Cybrarians Journal

مجلة إلكترونية متخصصة
في مجال المكتبات والمعلومات

1687-2215

العدد 69، أغسطس 2023

الناشر
البوابة العربية للمكتبات والمعلومات
القاهرة، مصر
تصدر منذ 2004

OPEN ACCESS

Cybrarians Journal

مجلة إلكترونية محكّمة تصدر في

مجال المكتبات والمعلومات

E-ISSN: 1687-2215

العدد 69، أغسطس 2023

الناشر

البوابة العربية للمكتبات والمعلومات

القاهرة، مصر

تصدر منذ 2004

https://journal.cybrarians.info

حول المجلة

Cybrarians Journal هى أقدم الدوريات العربية الإلكترونية المحكمة التي تصدر في مجال المكتبات والمعلومات، حيث صدر العدد الأول منها في يونيو 2004. المجلة تُنشر في بيئة الوصول الحر منذ العدد الأول وحتى الأن. المجلة تصدر في شكل إلكتروني فقط.

هيئة التحرير

رئيس التحرير

ا. د. هشام محمود عزمي

أستاذ، قسم المكتبات والمعلومات، جامعة القاهرة، مصر

الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة، مصر

hmazmi1@yahoo.com

نائب رئيس التحرير

ا.د. أسامة أحمد القلش

أستاذ ورئيس قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة القاهرة، مصر

Alqlsh@yahoo.com

المحررون

ا.د. نرمين إبراهيم اللبان

أستاذ الوثائق والأرشيف المساعد

قسم المكتبات والمعلومات، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، مصر

Nermeenellaban@gmail.com

د. رامي عبود

مدير قطاع التحولات الرقمية بشركة إس إم سي جلوب بكندا،

باحث في فلسفة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ونظرية المجتمع الرقمي، مصري مقيم في كندا

ramyaboud@yahoo.com

ا.د. محمد ابراهيم حسن

أستاذ، قسم المكتبات والمعلومات، جامعة عين شمس

وكيل كلية الآداب لشؤون التعليم والطلاب، جامعة عين شمس، مصر

Mohammedelsobhy@yahoo.com

ا.د. محمود شريف زكريا

أستاذ، كلية الآداب جامعة عين شمس، مصر

معار إلى جامعة طيبة، السعودية

mahmoud_zakaria@art.asu.edu.eg

مدير التحرير

عزيزة علي محمدي

ماجستير في المكتبات والمعلومات، جامعة القاهرة

مفهرس، مكتب مكتبة الكونجرس بالقاهرة، مصر

aziza@cybrarians.info

قائمة المحتويات

بحوث

تبنى مفهوم الاقتصاد البنفسجى فى المكتبات المدرسية من أجل تحقيق التنمية المستدامة: دراسة تجريبية / د. رشا رشدان 26-1

The present status of public libraries in the state of Kuwait: librarians' perspectives / Dr. Awadh Alharbi, Dr. Talal Alazemi, Dr. Dakhil Alhouti 45-27

مقالات

العلاقة بين حق المعلومات والمعرفة والرضا الوظيفي للعاملين : دراسة لاستعراض أدبيات الموضوع 56-46

Cybrarians Journal
العدد 69، أغسطس 2023

بحوث

Cybrarians Journal

الترقيم الدولي 1687-2215

موقع المجلة: https://journal.cybrarians.info/index.php/cj

العدد 69، أغسطس 2023

تبنى مفهوم الاقتصاد البنفسجى فى المكتبات المدرسية من أجل تحقيق التنمية المستدامة: دراسة تجريبية

بحوث – النص الكامل

تاريخ الاستلام: 22 مايو 2023

تاريخ القبول: 30 يوليو 2023

تاريخ النشر: 13 أغسطس 2023

د. رشا رشدان

دكتوراه، قسم المكتبات والمعلومات، جامعة القاهرة، مصر

أخصائي مكتبات، وزارة التربية والتعليم، مصر

rasharashdan2@gmail.com

حقوق النشر (c) 2023 رشا رشدان

هذا العمل متاح وفقا لترخيص المشاع الإبداعي 4.0 ترخيص دولي

مستخلص

هدفت الدراسة إلى قياس الوعي الاقتصادي لدى طلاب المرحلة الثانوية حول الاستهلاك الاقتصادي وأهمية دعم السلع المحلية فى مصر من خلال استخدام المنهج التجريبي، حيث اشتملت عينة الدراسة على مجموعتين من طلاب مدارس المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا بمصر احدهما تجريبية والأخري ضابطة، وقد تم تطبيق برنامجاً للوعى الاقتصادي من خلال مكتبة المدرسة وأنشطتها وقياس أثر تطبيق هذا البرنامج على العينة التجريبية من خلال الاختبار التحصيلى للجانب المعرفي للاستهلاك الاقتصادي والعوامل المؤثرة عليه وسلبياته ، وتوصلت الدراسة فى نتائجها إلى أنه توجد فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فى العينة التجريبية لصالح تطبيق البرنامج التجريبي ، بينما لا توجد فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في العينة الضابطة التي لم تحصل على البرنامج ، كما وجدت الدراسة وجود فروقاً دالة بين المجموعة الضابطة و التجريبية بعد تطبيق البرنامج.

وفيما يلى أبرز التوصيات التى تضمنتها الدراسة: ضرورة قيام المكتبة المدرسية بتفعيل دورها فى تنمية الوعى الاقتصادى لدى الطلاب من خلال برامج تتضمن أنشطة ومسابقات

اقتصادية خاصه بالمكتبة تقوم على التعلم الذاتى والبحث والتقصي والاستكشاف والتعلم التعاونى والتكليفات والمناقشات بين الطلاب.

الكلمات المفتاحية

المكتبات المدرسية، التنمية المستدامة، الاقتصاد البنفسجي، مصر

أولاً : الإطار المنهجي

1/1 مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في غياب الدور التوعوي الاقتصادي الذي يمكن أن تحدثه المكتبات المدرسية فى المجتمع فى ظل الأزمة الاقتصادية الحالية التى يعانى منها أغلب الدول العربية ولا سيما مصر ، والذى يمكن أن يسهم في مراعاة الجانب الثقافي ويعيد التوازن الاقتصادي في هذه الدول حسب ظروف البيئة الداخلية لكل دولة وبما يحقق الدعم للسلع المحلية للدول على أساس البعد الثقافي المحلي لها و للحفاظ على استدامتها ، وذلك لاعتبار مكتبة المدرسة-كنموذجاً للقطاع الخدمي - مرفقاً حيوياً ومهماً في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة وداعماً للحكومة فى التخفيف عن الأزمات الاقتصادية التي تعاني منها الدولة ، وفى نفس الوقت تخدم قطاعاً كبيراً من الأفراد والذي يمكن أن تؤثر فى معرفتهم ومن ثم سلوكهم واستهلاكهم الاقتصادى.

1/ 2 أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى :

- قياس الوعي الاقتصادي لدى الطلاب حول الاستهلاك الاقتصادي ودعم السلع المحلية للحفاظ على استدامتها وأثر ذلك على الفرد و المجتمع وحق الأجيال القادمة.
- تجريب برنامج مقترح – باحدى المكتبات المدرسية بمصر نموذجاً- قائم على توفير المهارات وإبراز الجوانب الثقافية للسلع والخدمات المحلية وأثر ذلك فى اكسابهم المهارات المعرفية والوجدانية للاستهلاك الاقتصادي وأهمية السلع المحلية.
- قياس أثر تطبيق البرنامج المقترح على طلاب عينة الدراسة للوقوف على ما يحدثه من تغيير معرفي ووجداني لهم.

1 /3 أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في أهمية دور المكتبة المدرسية فى تنمية الوعى الاقتصادى للطلاب فيما يتعلق بالاستهلاك الاقتصادي وأهميته وأثره- من خلال برامجها وأنشطتها ومسابقاتها- شأنها شأن المناهج والمواد الدراسية المختلفة التى قد تسعى لتحقيق هذا الدور بالمدارس ، فالمكتبات لا تنعزل عن مختلف الجهات التي تسعى لتحقيق التنمية المستدامة بالدولة ، ولا تنعزل عن مفهوم الاقتصاد البنفسجي الذى يهتم بالسلع والخدمات ذات الطابع الثقافي ، بل تعد المكتبة مدخلاً مهماً لتحقيق التنمية المستدامة وتوعية روادها بما تقدمه من وظائف وخدمات وانشطة.

وبالرغم مما يتعرض له العالم من آثار الاستهلاك المفرط وما يعانيه من تفشي ثقافة الاستهلاك ، وبالرغم من وجود قانون مصري وهو القانون رقم 5 لسنة 2015 لتفضيل المنتجات المحلية المصرية (منشورات قانونية،2015)، إلا أن يغيب عن طلاب المدارس العلمية عينة الدراسة أى توعية بالاقتصاد القومى ومعرفة مفهوم الاستهلاك والعوامل المؤثرة عليه وتحدياته وأهمية استهلاك المنتج المحلى .فيفيد البحث الحالي فى تقديم برنامجاً يتضمن كيفية اكساب الطلاب الجانب المعرفى والوجداني لجزء مهم يتعلق بهم من الوعي الاقتصادي وهو استهلاكهم ، ويؤكد على أهمية هذه القضية وضرورة تبني المكتبات المدرسية لها من ضمن أهدافها لتعزيز الاقتصاد القومى وتقليل مشكلات الانبعاثات الحرارية.

1 / 4 منهج الدراسة وأدواتها

يستخدم البحث المنهج شبه التجريبي حيث يسعى للوقوف على مستوى وعي الطلاب المعلوماتي بالاستهلاك الاقتصادي للفرد وأثره على المجتمع من خلال تطبيق برنامج توعوي ثقافي لدى الطلاب في إحدى المدارس بمصر عن الاستهلاك الاقتصادي وترشيد الاستهلاك بما يراعى الجانب المحلي ودعم السلع المحلية لمصر، وقياس الوعى الثقافى للاستهلاك الاقتصادي لديهم قبل وبعد تطبيق البرنامج للوقوف على أثره.

وقد استخدمت الدراسة فى جمع البيانات الأدوات التالية :

- الاختبار التحصيلي:استخدمت الدراسة أداة الاختبار التحصيلى، والتى ركزت على قياس الجانب المعرفي للطلاب حول الوعي الاقتصادي و الاستهلاك وأثره وأهمية شراء السلع المحلية.
- استطلاع رأى :نظراً لأن الاختبار التحصيلى يقيس الجانب المعرفى لدى الطلاب حول الوعي الاقتصادي والاستهلاك وأهمية السلع المحلية ، وحيث أن الدراسة تستهدف أيضاَ الوقوف على الاتجاه الوجدانى لدى الطلاب حول أهمية دعم السلع المحلية ، وإذ ما كان هناك تغييراً فى اتجاههم نحوها حيث لا يمكن قياس سلوكهم فى فترة إجراء البحث وبعد تقديم البرنامج إنما يمكن التعرف على آرائهم التي تمثل الاتجاه الوجداني لديهم قبل وبعد تطبيق البرنامج، لذا تم إعداد سؤالاً واحداً يقيس هذا الرأى فى نهاية الاختبار التحصيلي بحيث لا تُحتسب عليه درجات إنما تمثل أداة قياس مهمة للجانب الوجداني إضافة إلى أداة الاختبار التحصيلى التي تعني بالجانب المعرفي.

1 /5 فروض الدراسة

تختبر الدراسة الفرض الرئيسي القائم على وجود علاقة ارتباطية بين حصول الطلاب فى المرحلة الثانوية على برنامج للوعى الاقتصادي وبين امتلاكهم مهارات معرفية للوعي الاقتصادي بالاستهلاك الاقتصادي الشخصي وأهمية السلع المحلية.

ومن ثم اختبرت الدراسة الفروض التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى القياس القبلى والبعدى للمهارات المعرفية لطلاب المجموعة التجريبية فيما يتعلق بالوعي بالاستهلاك الاقتصادي وأهمية السلع المحلية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى القياس القبلى والبعدى للمهارات المعرفية لطلاب المجموعة الضابطة فيما يتعلق بالوعي بالاستهلاك الاقتصادي وأهمية السلع المحلية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى قياس المهارات المعرفية بين طلاب المجموعة الضابطة و التجريبية فيما يتعلق بالوعي بالاستهلاك الاقتصادي وأهمية السلع المحلية.

- توجد اختلافات بين الآراء والانطباعات الوجدانية دالة بين طلاب المجموعة الضابطة و التجريبية فيما يتعلق بأهمية استخدام السلع المحلية بعد تطبيق البرنامج

1/ 6 حدود الدراسة

- موضوعية : تهتم الدراسة بموضوع الاستهلاك الاقتصادى والسلع المحلية وما يرتبط بهما للتوعية الاقتصادية للطالب، ولم تتطرق الدراسة بشكل عام لمحو الامية الاقتصادية بكل ما تشتمل عليه من مفاهيم وموضوعات نظراً لأن الوعى الاقتصادى الكامل يحتاج فصلاً ومنهجاً دراسياً كاملاً وإنما ركزت الدراسة فقط على الاستهلاك الاقتصادي واكساب الطالب المهارات المعرفية بكل ما يحيط به من تعريف المستهلك وأنواع الاستهلاك وأنماط سلوك المستهلك والعوامل التى تؤثر عليه وأهم المظاهر السلبية للمستهلك وعلاقة الاستهلاك بالاقتصاد المحلي .
- مكانية: طُبقت الدراسة فى مدرسة المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا ببني سويف من خلال برنامج قدمته المكتبة للطالب.
- زمانية: طُبق البحث بدءاً من 10 مايو 2023 حتى 22 يونيه 2023.
- نوعية : طُبق البحث على طلاب الصف الأول والثاني الثانوي بمدرسة المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا ببني سويف، حيث أن الطلاب في هذه النوعية من المدارس يسعون فى دراستهم ومشاريعهم العلمية لحل مشكلات موجودة فى مجتمعهم، كما أنهم فى هذه المرحلة العمرية يكونوا أكثر ارتباطاً بالوطن والمجتمع ، وتم إستبعاد الفرقة الثالثة لانشغالهم بالدراسه وقرب موعد اختبارات التأهيل الجامعي .

1/ 7 مصطلحات الدراسة

الوعي الاقتصادي

عرف عبدالهادى،ياسر محمد (2016) الوعي الاقتصادي بأنه " عملية تربوية تهدف إلى توجيه سلوك الفرد للتعامل الاقتصادي السليم في المجتمع من خلال اكتساب المعارف والمفاهيم والوعي الاقتصادي الذى فى اتخاذ الإجراءات والسلوكيات الاقتصادية الرشيدة التي تحقق النفع للفرد والمجتمع".

الاستهلاك

عرف بشير، محاسن علام (2009) الاستهلاك بأنه : "قيمة استخدام كل ما لديه القدرة على إشباع حاجات الفرد سواء كانت مادية أو معنوية" ، وعرفه شحاته ،ياسر (2018) بأنه استخدام السلع والخدمات استخداماً مباشراً ونهائياً لإشباع حاجات اقتصادية واجتماعية ، وثقافية حيث أنه يختلف من فئة اجتماعية إلي أخري ، ومن فرد إلي آخر ومن فترة عمرية إلي آخري، ومن نوع إلي آخر

السلع المحلية

يعرف المنتج المحلي أو الوطني بانه المنتج الذي صنع في المحل ذاته دون تعدي أو عدم تغيير الحدود، بحيث تعمل منتجات الإقليم أو المنطقة على تعزيز التماسك الاجتماعي ودعم الاقتصاد المحلي، ويحافظ على بصمته البيئية عندما يتم نقله. (ابن سفيان ، الزهراء & حقانة ليلى ،2018) .

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها :" المنتجات الى تكتسب صفتها من بلد المنشأ التى انتجتها ، باستخدام مواردها الطبيعية والبشرية، فيتم زراعتها أو صيدها أو تصنيعها أو تجهيزها فى نفس البلد معتمدة على أكبر نسبة من المكون المحلي المتاح في هذه البلد.

1 /8 الدراسات السابقة

1 /8 /1 الدراسات العربية

هدفت دراسة الدوسري، راشد بن ظافر (2016) إلى التعرف على واقع إسهام المدرسة الثانوية في تنمية الوعي الاقتصادي لطلابها والوقوف على التحديات التي تواجهها وتحديد الوسائل التي يمكن أن تتخذها لتنمية الوعي الاقتصادي لطلابها، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفى (المسحي)، وتشكلت عينة الدراسة من معلمي المرحلة الثانوية الحكومية النهارية بمدينة الرياض وتوصلت إلى موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة على واقع إسهام المدرسة الثانوية عند سعيها إلى تنمية الوعي الاقتصادي لطلابها، ومن أبرز التحديات التي واجهت المدرسة الثانوية هي انتشار ظاهرة حب المظاهر في المجتمع والتأثير السلبي لوسائل الإعلام الداعم لثقافة الاستهلاك المنضبط والتناقض بين ما يتعلمه الطالب فى المدرسة وبين الممارسات الأسرية المتعلقة بالسلوك الاقتصادي، وكان من أبرز الوسائل التى وجدت الدراسة أنه ينبغي أن تتخذها المدرسة الثانوية لتعزيز إسهامها فى تنمية الوعى الاقتصادى لطلابها إتاحة الفرصة لأصحاب التجارب الاقتصادية الناجحة لعرض تجاربهم وخبراتهم على الطلاب وإقامة برامج تدريبية للطلاب تتناول المفاهيم المتعلقة بتنمية الوعي الاقتصادي.

واهتمت دراسة عبدالهادى، ياسر محمد. (2016) أيضاً بمشكلة وجود ضعف فى الوعى الاقتصادي وقصور مناهج الدراسات الاجتماعية في تنمية الوعي الاقتصادي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وهدفت إلى تقديم قائمة بالمفاهيم الاقتصادية الواجب توافرها فى مناهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الاعدادية وبناء برنامج مقترح قائم على المفاهيم الاقتصادية الحديثة لتنمية الوعي الثقافي لديهم ومن ثم قياس فاعلية البرنامج المقترح. وأثبتت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج المقترح فى تحقيق الأهداف المرجوة بما يتضمنه من فلسفة وأهداف تزويد الطلاب بالمعارف والقيم والتوجهات الاقتصادية ووضع محتوى البرنامج متضمناً الحقوق والقضايا الاقتصادية الأساسية ومشتملاً على المعلومات والمفاهيم الأساسية التي تناسب المرحلة الاعدادية وخلق بيئة تعلم ديمقراطية تقوم على العمل التعاوني والمشاركة الإيجابية واستخدام طرق التدريس المختلفة والتقويم بشكل مستمر، وفى إطار تنمية الوعي الاقتصادي من خلال منهج الدراسات الاجتماعية أيضاَ استخدمت دراسة شحاته ،إسراء عبد العاطى(2019) التعلم الخدمي في تدريس الجغرافيا لتنمية الجانب المعرفي للوعي الاقتصادي لدى طلاب المرحلة الثانوية باحدى مدارس محافظة القاهرة، ومن ثم إعداد قائمة بأهم مشروعات التعلم الخدمي المرتبطة بمنهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي، والكشف عن فاعلية استخدام التعلم الخدمي في تنمية الجانب المعرفي للوعي الاقتصادي لدى طلاب الصف الأول الثانوى، ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد دليل المعلم وكتاب الطالب واختبار تحصيلي للجانب المعرفي للوعي الاقتصادي، وتم التدريس للمجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية التعلم الخدمي والتدريس للمجموعة الضابطة باستخدام الطريقة المعتادة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 بين متوسطى

درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي للجانب المعرفي للوعى الاقتصادي ككل ومستوياته المختلفة لصالح التطبيق البعدي. ويفيد البحث في تقديم صوره لوحده يمكن استخدامها فى تطوير مناهج الجغرافيا بموضوعات لتنمية الوعي الاقتصادي وإمداد المعلم بأحد الطرق الحديثة فى التدريس فضلاً عن ما قدمه من دليل يشتمل على تخطيط الدروس وفقاً التعلم الخدمي.

كما هدفت دراسة زغلول، برهامي عبدالحميد(2020) إلى التعرف على استخدام استراتيجية الفصل المعكوس في تنمية الوعي الاقتصادي لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة واعتمد البحث على المنهج الوصفى وشبه التجريبي، حيث تم تطبيق مقياس الوعي الاقتصادي على عينة قوامها 25 طالبة من مدرسة بمحافظة الغربية بمصر وجاءت نتائج البحث مؤكدة على ضعف مستوى الوعي الاقتصادي لدى طلاب المرحلة الثانوية قبلياً لعدم توافر الموضوعات والقضايا الاقتصادية المهمة التي تخص الفرد والمجتمع وتنمي وعيهم الاقتصادي، وقد أسفرت نتائج التحليل عن عدم تضمن منهج الاقتصاد للمرحلة الثانوية على العديد من الموضوعات الاقتصادية المهمة،.لذا انتهت الدراسة بإعداد قائمة بالموضوعات الاقتصادية المهمة الواجب توافرها من أجل تنمية الوعي الاقتصادي لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة، كما أوصت بالاهتمام بالمقررات الدراسية وأساليب ونماذج تعليمية حديثة ومنها التعلم المقلوب.

2/ 8 /1 الدراسات الأجنبية

وبالنظر إلى الدراسات الأجنبية التي اهتمت بالفهم الاقتصادى نجد دراسة (1996) Cole,jوالتى بالرغم من تقادمها إلا أنها اهتمت بشأن نقص الفهم الاقتصادي لطلاب المدارس الثانوية في الولايات المتحدة، وقد طُبقت في ولاية تينيسي Tennessee وهى تتطلب فصلاً دراسياً على الأقل من الاقتصاد للتخرج من المدرسة الثانوية حيث تسمح بسنة كاملة من التعليم التسويقي لتلبية متطلبات التخرج فى الاقتصاد، وقد أجريت هذه الدراسة -مستخدمة المنهج الوصفي التحليلي وشبه التجريبي- لتحديد ما إذا كان الطلاب الذين يدرسون التسويق يتعلمون المبادئ الاقتصادية بنفس مستوى الطلاب الذين يدرسون الاقتصاد، وقد قارنت الدراسة أيضاً بين مستوى الفهم الاقتصادى لطلاب تينيسي مع المستويات المعيارية على المستوى الوطنى للفهم الاقتصادى باستخدام اختبار محو الأمية الاقتصادية الذي طوره المجلس الوطني للتعليم الاقتصادى، وكان من أهم نتائج الدراسة أن الطلاب الذين يدرسون دورات الاقتصاد التقليدي لديهم فهم أفضل للمفاهيم الاقتصادية من الطلاب الذين يتلقون تعليماً تسويقياً.

وفى عام 2000 اجري Al Sanie,A دراسة لاستقصاء محو الأمية الاقتصادية لدى طلاب المدارس الثانوية الكويتية وتأثيرات جنس الطالب وتعليم الاقتصاد وتعليم الوالدين ونظراً لعدم وجود اختبار موحد لمحو الأمية الاقتصادية متوفر باللغة العربية، فقد تم استخدام الاختبار الأمريكي لمحو الأمية الاقتصادية (TEL). تم الحكم على هذا بأنه مناسب للغرض، و تم إعداد النسخة العربية (EME) من TEL، وصدق على صحتها أكاديميون اقتصاديون كويتيون ولجنة من معلمي الاقتصاد لاستخدامها في المدارس الثانوية الكويتية، وتم اختيار عينة عشوائية من 20 مدرسة ثانوية بنظام الدورتين ، 10 للبنين و 10 للبنات، ولم تجد الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الدرجات بين الجنسين، كما أن أداء الطلاب بشكل عام سبب لبعض القلق بشأن المستويات المنخفضة ظاهريًا لمحو الأمية الاقتصادية بين طلاب المدارس الثانوية الكويتية وانتهت الدراسة

بتقديم مقترحات حول أفضل طريقة لتدريس الاقتصاد في المدارس الثانوية واقتراحات لمزيد من البحث فى اختبار الفهم الاقتصادي فى الكويت.

كما هدفت دراسة Pologeorgis, N (2002)إلى تحليل فعالية برامج التعليم الاقتصادي في ولاية ميسوري. حيث تم قياس الفعالية من خلال مقارنة مستوى المعرفة الاقتصادية للطلاب والمعلمين من رياض الأطفال وحتى الصف الثاني عشر في المدارس الحضرية والضواحي والريفية ، وقد أشارت نتائج الدراسة أن الطريقة الأكثر فاعلية للمعلمين الاقتصاديين لتحسين محو الأمية الاقتصادية فى المدارس هى تثقيف المعلمين من خلال ندوات وورش عمل للتطوير المهني وتوفير حوافز للمعلمين لتوفير دورات اقتصادية لدمج الاقتصاد في مناهجهم المدرسية، وتساعد المعلمين على تحديد أفضل وأنسب الطرق لتعزيز تعلم الطلاب في مستويات الصف k-12. واهتمت دراسة Bushati, D (2010) بالفهم الاقتصادي لطلاب المدارس الثانوية الألبانية والعوامل المتعلقه بالانجاز التى تم قياسها من خلال درجات الاختبار في اختبار محو الأمية الاقتصادية، حيث شارك فى البحث 1509 طالباً من 12 مدرسة ثانوية في تيراتا بألبانيا ، وأظهرت النتائج زيادة كبيرة فى معرفة الطلاب بالاقتصاد بعد إكمال دورة الاقتصاد المطلوبة.

ومن الدراسات التى اهتمت بدور المدارس في تقديم المعرفة الاقتصادية للطلاب دراسة (2013) Stewart, A من خلال وحده واحدة حول موضوع الاقتصاد، حيث كشفت أن الطلاب المشاركين فى مشروع تعلم الخدمة اكتسبوا قدراً من المعرفة الاقتصادية مثل المجموعة الضابطة بينما اكتسبوا أيضاَ مهارات القرن الحادي والعشرين مثل العمل الجماعي وإدارة الوقت وإدارة المشروع والتواصل.

واهتمت دراسة Freund, J (2015)) بدور المتعلمين اقتصاديًا ومسؤوليتهم في نقل المعرفة الاقتصادية إلى طلاب المستوى K-12، وقامت الدراسة باختبار عينة من معلمي أركنساس Arkansas في كل مستوى صف K - 12 باستخدام اختبارات محو الأمية الاقتصادية المعيارية الوطنية المصممة لاختبار المعرفة الاقتصادية لطلاب الصف الخاص بهم وتم تحليل بيانات المعلم بتحليل اتقانه للمحتوى المنصوص عليه فى معايير المناهج الدراسية ووجدت الدراسة أن معلمي المرحلة الابتدائية أفضل استعدادًا لتغطية محتوى المناهج الاقتصادية على مستوى الصف الدراسي بينما وجدت أن معلمي المدارس الثانوية هم الأقل استعدادًا سواء في تدريس محتوى المدرسة الثانوية في فصل منفصل أو ما تم دمجه في دورة دراسات اجتماعية أخرى. وأوصت الدراسة بضرورة الإعداد التربوي لمعلمي الدراسات الاجتماعية وحصولهم على ورش عمل للتطوير المهني الخاصة بصفوفهم مصحوبة بتقنيات تربوية.

وركزت دراسةStevens, K (2017) على برنامج الاقتصاد للنجاح التابع لـ Junior Achievement ووضع محتوى يغطى مفاهيم محو الأمية المالية و الاقتصادية المرتبطة بالمعايير الوطنية التي وضعها تحالف tart $ Jump ومركز التعليم الاقتصادي، تم جمع البيانات الأولية من 337 طالبًا من خمس مدارس ثانوية تقع في ولاية ماساتشوستس الغربية و31 مدرباً متطوعاً قام بتدريس البرنامج ، وتم قياس الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي، وأُعتبر المدرس المتطوع متغير تجريبي مستقل، واشارت النتائج إلى وجود اختلافات سياسية فى المعرفة المالية والاقتصادية كدالة لتحديد الهوية العرقية والاختلافات الاجتماعية والاقتصادية على أساس المدرسة الثانوية التي حضرها.

واتجهت دراسةSági, J., Vasa, L., & Lentner, C(2020) إلى الوعى المالى باعتباره أحد الأهداف السياسية الحاسمة، حيث سلطت الدراسة الضوء على أن المجتمع المدني قادراً على توفير تمويل مستدام

للمفهوم المؤسسي لزيادة الوعي المالي وتحسين المعرفة المالية بين الشباب، بغض النظر عن ميزانيات الدولة وتمويل البنك المركزى، وتم استطلاع رأى طلاب الجامعات المجرية من مختلف التخصصات، لتقييم مستوى الثقافة المالية للمستجيبين من منظورهم الخاص،والتحقيق في عاداتهم المصرفية الإلكترونية،وأثبتت النتائج أن طلاب الجامعة يضعون ثقتهم في المنظمات غير الحكومية ومؤسسات البنك المركزي بدلاً من المؤسسات المالية في تطوير محو الأمية المالية

أما دراسة Wheatley, G(2022) فقد تناولت خطابات محو الأمية الاقتصادية وأثرها على تعليم الاقتصاد في المدارس الثانوية لعقود باستخدام علم الأنساب لفحص مفهوم محو الأمية الاقتصادية، وقد فحصت الدراسة الأحداث والظروف التى أدت للخطاب بالظهور، وفحصت الآليات والقواعد التى تدعم تداول الخطاب، ووجدت أن أدبيات الإنتاج الفكري قدمت مفهوماً ضيقًا بشكل متزايد لما يعنيه أن يكون الفرد متعلمًا اقتصاديًا وكذلك لقياس تحصيل الطلاب الذي يصنف المراهقين على أنهم أميون اقتصاديًا لزيادة عدم أهليتهم من صفوف المتعلمين اقتصاديًا وتوصلت الدراسة إلى أنه يوجد حالياً بعض الاضطرابات في خطاب محو الأمية الاقتصادية ، بما في ذلك مناقشات وقرارات السياسة التعليمية التي تؤثر على الدفع المستمر لمحو الأمية الاقتصادية لطلاب المدارس الثانوية.

3/8/1 التعليق على الدراسات السابقة

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة حيث تهتم أغلب الدراسات السابقة بتنمية الوعي الاقتصادي من خلال مناهج دراسية معظمها الجغرافيا أو الاقتصاد، بينما تهتم الدراسة الحالية بتنمية الجانب المعرفي للاستهلاك كمفهوم للتوعية الاقتصادية وأهمية السلع المحلية من خلال أنشطة وفعاليات وتكليفات ومسابقة يقدمها أخصائي المكتبة المدرسية غير مرتبطة بمنهج دراسي معين بل بما يعيشونه في حياتهم اليومية وما يتعرفون عليه من خلال الاطلاع والبحث.

ثانياً :التصميم البحثي:

يعرض التصميم البحثي للدراسة: مجتمع الدراسة وكيفية بناء الأدوات والإجراءات والأساليب الإحصائية المستخدمة فى معالجة البيانات، ويقوم تصميم البحث على مجموعتين، إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، حيث تم إجراء قياس قبلي للمجموعتين ومن ثم تطبيق برنامج للوعى الاقتصادى والذى تم تقديمه للمجموعة التجريبية، وينتهى بتطبيق القياس البعدى للمجموعتين للتعرف على أثر البرنامج

2 / 1 مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من طلاب الصف الأول والثاني الثانوى بمدرسة المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا ببني سويف، وتم اختيار العينة فيما يضمن التكافؤ بين العينة الضابطة والتجريبية فى عدد البنين والبنات والفرقة الأولى والثانية، ويوضح الجدول التالي توزيع عينة الدراسة على المجموعتين:-

جدول رقم (1) مجتمع الدراسة

الطلاب	مجتمع الدراسة	عدد طلاب العينة الضابطة	عدد طلاب العينة التجريبية
أولى ثانوى – بنات	40	5	5
أولى ثانوى -بنين	40	5	5
ثانية ثانوى – بنات	40	5	5
ثانية ثانوى -بنين	40	5	5
إجمالي حجم العينة 40 طالب وطالبة		20	20

2 / 2 تصميم أدوات الدراسة:

- تم بناء الاختبار بناء على :

- الاطلاع على عدد من المصادر التي تناولت أهمية التوعية الاقتصادية والاستهلاك وأنواعه والعوامل المؤثرة عليه ، والشراء المحلي وأهمية دعم السلع المحلية .

-وضع أهداف البرنامج بما يتوافق مع الأهداف المعرفية التي تسعى لها الدراسة.

-تصميم جدول مواصفات الاختبار: حيث أن جدول المواصفات تم إعداده بما يناسب موضوعات البرنامج وأهدافه كما يتضح لنا من الجدول رقم (2):

جدول رقم (2) جدول مواصفات الاختبار

المحور	عدد أيام البرنامج	الوزن النسبي للموضوع	الأهداف المعرفية	الدرجات
أهمية الوعي الاقتصادي وأثره.	1	14.5%	1	2
مفهوم الاستهلاك وأنواعه، والعوامل المؤثرة عليه	2	28.5%	3	6
المستهلك وأنماط سلوكه وتأثيره على الاقتصاد ومظاهر الاستهلاك السلبية	2	28.5%	3	6
الشراء المحلي وأهمية دعم السلع المحلية للفرد والمجتمع	2	28.5%	2	6
إجمالي	7	100%	9	20

- إعداد وتصميم الاختبار بناء على أهداف البرنامج وجدول المواصفات.
- صدق الاختبار: تم عرضه على مجموعة من المتخصصين للتحكيم من الأساتذة الأكاديميين، وتم تعديل بعض أسئلة الاختبار وهدف البرنامج بناء على ملاحظاتهم. ملحق رقم (1)
- تطبيق وتجريب الاختبار على عينة استطلاعية للتأكد من صدقه وثباته وحساب زمن الاختبار أثناء التجريب.
- تعديل الاختبار وإعداده فى صياغتها النهائية لتطبيقه على عينة الدراسة الضابطة والتجريبية.

- التصميم النهائي للاختبار ، ويتضح لنا من الجدول التالي رقم (3) بيان بأرقام وعدد أسئلة الاختبار طبقاً للأهداف المعرفية ، نجد أنه بلغ عدد أسئلة الاختبار 17 سؤالاً بمعدل 15 سؤالاً موضوعياً : اختيار من متعدد – الصواب والخطأ - وسؤالين مقالي بحيث تقيس الأسئلة الأهداف المعرفية للوعى الاقتصادي لموضوعات الدراسة - ملحق (2) الاختبار

جدول رقم (3) تصميم الاختبار

- الانتهاء من الاختبار وإتاحته للطلاب الكترونياً على موقع جوجل فورم Google form بما لا يسمح الانتهاء منه إلا بإجابة كل الأسئلة ، مع وضع تعليمات خاصة بكل فقرة سؤال.

الموضوع	السؤال	الدرجة
الوعي الاقتصادي	س6 –س7-	2
مفهوم الاستهلاك و انواعه والتعرف عليه	س1 –-س5- س11 - س15	4
العوامل المؤثرة في الاستهلاك ومفاهيم مرتبطه به: مثل التضخم و الدخل	س3 -س4 -س8-س12	4
المستهلك وأنماط سلوكه وتأثيره على الاقتصاد القومى	س9- س10- س13- س14	4
فوائد الشراء المحلى وأثره في دعم الفرد والمجتمع والدولة	س2-س16 –س17	4
مجموع الدرجات		18

2 / 3 التجربة البحثية

2 / 3 /1 الغرض من التجربة:

تسعى التجربة إلى قياس أثر برنامج توعوي اقتصادي تقدمه مكتبة المدرسة للطلاب حول الاستهلاك وأهمية السلع المحلية لدعم الاقتصاد المحلي، وذلك من خلال قياس أثر تطبيق البرنامج على طلاب العينة التجريبية وتقييم مهاراتهم المعرفية وانطباعاتهم حول الاستهلاك وأثره .

2 / 3 / 2 تطبيق التجربة

مرت عملية تطبيق التجربة بعدة مراحل كالآتي:

-تصميم البرنامج

- اسم البرنامج: برنامج (الوعي الاقتصادي لطلاب المرحلة الثانوية)
- أهداف البرنامج: تنمية الجانب المعرفي والوجدانى للطلاب حول الاستهلاك الاقتصادي وأهمية دعم السلع المحلية

- إعداد مواد البرنامج التدريبي: تم إعداد المواد بعد الاستعانة بمصادر معلومات متنوعة لكتب ومقالات علمية تدور حول موضوعات البرنامج وعرضها على متخصص في الاقتصاد وعددها خمس محاور:

- الوعي الاقتصادي.
- مفهوم الاستهلاك و انواعه والتعرف عليه.
- العوامل المؤثرة في الاستهلاك ومفاهيم مرتبطة به مثل التضخم الاقتصادي- العلاقة بين الدخل والاستهلاك.
- المستهلك وأنماط سلوكه وتأثيره على الاقتصاد القومى.
- فوائد الشراء المحلى وأثره في دعم الفرد والمجتمع والدولة.

وضع استراتيجيات تطبيق البرنامج

اعتمد البرنامج فى اكساب الطلاب المهارات المعرفية والوجدانيه على استراتيجيات متنوعة وهي:

- استراتيجية التكليفات الالكترونية: وهي من طرق التعلم (التدريس) الحديثة المناسبة لهذا البرنامج حيث أنها تتيح للطلاب إبداء الرأى فى أعمال زملائهم والتعليق عليها والاستفادة منها.
- استراتيجية المسابقات.: حيث أن المسابقات تزيد من تنافس الطلاب وتشجعهم على الاستفادة من البرنامج ، وقد تم تقديم البرنامج للطلاب من خلال مسابقة المكتبة والتى تم الإعلان فيها عن جوائز للمراكز المتقدمة بعد تطبيق الاختبار القبلي عليهم، وتخصيص درجات لكل تكليف فى البرنامج إضافة إلى تقدير الاختبار البعدى لتحديد المراكز الفائزة مما يزيد من تنافس وحماس الطلاب وزيادة اهتمامهم بالتكليفات والمعرفة لتحصيل أكبر عدد من النقاط في المسابقة.
- استراتيجية التعلم التعاونى
- استراتيجية الحوار والمناقشة
- استراتيجية التعلم الذاتى : حيث تشتمل الملفات التي أعدتها الباحثة على روابط مصادر أخرى متعلقة بكل محور لمن يرغب فى الاطلاع على المزيد من المعلومات ، حيث أن طبيعة الدراسة فى مدارس المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا تقوم على التعلم الذاتي وبحث الطالب على المعلومات وتقييمها قبل استخدامها.

بيئة تطبيق البرنامج :

- تم استخدام برنامج Goggle classroom فى الآتى:

- تحميل المواد العلمية المتعلقة بموضوعات البرنامج.
- استلام تكليفات الطلاب ورفعها بساحة المشاركة بالفصل الالكترونى للتعلم واكتساب المهارات المطلوبة.

- مجموعة WhatsApp للتواصل مع مجموعة طلاب العينة التجريبية .

-الانتهاء من وضع خطة البرنامج وأهدافه واستراتيجيات ومواده وتحكيمه مع قبل أساتذة التخصص-ملحق 1 ، وقد تم توزيع الخطة على سبعة أيام ، كما يتضح لنا من جدول رقم (4)

جدول رقم (4) خطة البرنامج التجريبي

2 / 3 /3 قياس أثر التجربة

تم قياس أثر التجربة من خلال :

1- الاختبار: تم تحديد زمن الاختبار قبل إتاحته لطلاب عينة الدراسة ببرنامج Google form، بما يتناسب

اليوم	الموضوع	المواد العلمية	التكليف المطلوب
الأول	الوعي الاقتصادي	-يتم رفعها فى صورة تقارير على الفصل الدراسي الالكترونى -مرفق فى المواد العلمية روابط مصادر أخرى يمكن للطالب الرجوع إليها - يقوم البرنامج على تشجيعهم للبحث على الانترنت فى موضوعات البرنامج أثناء إجراء التكليفات التى يحصل فيها الطالب على نقاط تميز فى المسابقة	
الثاني والثالث	مفهوم وأنواع الاستهلاك ، العوامل المؤثرة فيه- الدخل والاستهلاك		اكتب منشور بأسلوبك عبر فيه عن مفهوم الاستهلاك وأنواعه والعوامل التي تؤثر فيه؟ وهل تؤثر هذه العوامل على استهلاكك الشخصي
الرابع والخامس	التعرف على المستهلك وأنماط سلوكه وتأثيره على الاستهلاك الاقتصادي		اكتب تقريراً عن الظواهر السلبية في الاستهلاك وأسبابها ووقتها تستعرض الظواهر التي عرضها الإنتاج الفكري ونناقشها وبتضيف لها الظواهر التي رصدتها وترى أنها سلبية ومؤثرة . تقديم رؤية مقترحة للتصدي لهذه الظواهر السلبية ،وتذكر حلها وأفكارك للتصدي لها من وجهه نظرك.
السادس	الشراء المحلى وأهميته ودوره فى دعم الاقتصاد المحلي		- تصميم فيديو لا يزيد عن 3دق أو بوستر مجال ترشيد الاستهلاك المحلي وأثره
السابع			مطلوب عمل قائمة بالمنتجات المحلية التي يمكن أن تدعمها وتستغني بها عن منتجات مستوردة اذكر تجربة ممتعة عن الشراء محلى لك مؤخرا استبدلته بشراء سلعة مستوردة كنت تستخدمها؟ والسبب ورأيك فى الاستبدال ؟ فى 6 سطور مع صورة)
الاختبار التحصيلي + استطلاع / إبداء الرأى +التكريم			

مع عدد الأسئلة ومستواها وتجربته على مجموعة من الطلاب للوصول إلى حساب زمن الاختبار من خلال حساب متوسط مدة أسرع وقت للانتهاء منه وبين مدة أقل وقت، ثم الوصول إلى زمن الاختبار وهو 16 دقيقة.

2-المعالجة الإحصائية

تم جمع البيانات وترميزها وإدخالها على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical package for the social science (SPSS) ووضع درجات طلاب العينة الضابطة والتجريبية القبلي والبعدي، ثم اللجوء إلى الاختبارات الإحصائية التالية :

-اختبار ويلكوكسون Wilcoxon : يستخدم لمقارنة نتائج الدرجات فى كل مجموعة على حدا قبل وبعد تطبيق التجربة، لقياس أثر التجربة فى المجموعة التجريبية ، والكشف إذا كان هناك فروقاً بين التطبيق القبلي والبعدي في درجات المجموعة الضابطة التي لم تحصل على البرنامج .

-اختبار مان وينتي Man Wuatny :تم استخدام هذا الاختبار للوقوف على نتائج المقارنة بين مجموعتي الدراسة (الضابطة والتجريبية) والفروق بينهما للتعرف على مدى فعالية البرنامج التجريبي.

ثالثاً : نتائج الدراسة ومناقشتها

1 / 3 الفرض الأول : توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى القياس القبلى والبعدى للمهارات المعرفية لدى طلاب المجموعة التجريبية فيما يتعلق بالوعي بالاستهلاك الاقتصادي وأهمية السلع المحلية.

جدول رقم (5) دلالة الفروق بين متوسط درجات العينة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج

الموضوع	المجموعة التجريبية=20	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	إحصاء الاختبار z	مستوي الدلالة sig
أهمية الوعي الاقتصادي	البعدي أقل من القبلي البعدي أكبر من القبلي البعدي يساوي القبلى	0 9 11	0 5	0 45	-2.887a	0.004
مفهوم الاستهلاك و أنواعه والتعرف عليه	البعدي أقل من القبلي البعدي أكبر من القبلي البعدي يساوي القبلى	2 14 4	6 8.86	12 124	-3.011a	0.003
العوامل المؤثرة في الاستهلاك ومفاهيم مرتبطة به مثل التضخم الاقتصادي- العلاقة بين الدخل والاستهلاك	البعدي أقل من القبلي البعدي أكبر من القبلي البعدي يساوي القبلى	1 11 8	4.50 6.68	4.50 73.50	-2.801a	0.005
المستهلك وأنماط سلوكه وتأثيره على الاقتصاد القومى	البعدي أقل من القبلي البعدي أكبر من القبلي البعدي يساوي القبلى	0 10 10	0 5.50	0.00 55.00	-2.873a	0.004

فوائد الشراء المحلى وأثره في دعم الفرد والمجتمع والدولة	البعدي أقل من القبلي البعدي أكبر من القبلي البعدي يساوي القبلى	4 15 4	5.50 8.70	5.50 130.50	- 3.329 a	0.001

وبالنظر إلى الجدول رقم (5) نجد فروقاً دالة في مستوى الرتب فى التطبيق البعدي لجميع محاور الموضوعات، ويرجع ذلك لأن طلاب المرحلة الثانوية لم يدرسوا من قبل المحاور التي تضمنها البرنامج وكانت إجاباتهم الصحيحة على الاختبار القبلي تخميناً منهم بناء على رؤيتهم وثقافتهم السابقة، والتى كانت عابرة، بينما حققوا فروقاً دالة وتقدماً فى الدرجات بعد حصولهم على البرنامج .

1/1/3مناقشة نتائج الفرض الأول:

يرجع تحقق الفرض الأول لصالح البرنامج التجريبي لما تضمنه برنامج المكتبة لطلاب المجموعة التجريبية مما يلي :

- اهتمام طلاب المجموعة التجريبية وبالبرنامج وما تضمنه من موضوعات

إذ أن وجود فكرة مسابقة وحصول الطلاب على نقاط تميز فى كل تكليف، مع درجات للاختبار البعدى ثم التكريم من قبل المكتبة وإدارة المدرسة وجوائز للمراكز الأولى، خاصة أن طلاب مدارس المتفوقين عينة الدراسة يختلفون بحكم طبيعة دراستهم عن طلاب مدارس الثانوي العام فى عدم اكتفائهم فقط بالتحصيل الدراسي إنما يشغلهم المشاريع والمسابقات والأنشطة التى تصقل خبراتهم وتزيد من مهاراتهم فيهتمون كثيراً بالحصول على شهادات تميز وتقدير لمشاركتهم فى الأنشطة والمسابقات لانها تضاف إلى ملف خبراتهم التعليمية الذي يقدمونه مع خطابات تزكية من معلمى المواد والأنشطة للحصول على منح دراسية بكليات علمية مرموقة في مختلف دول العالم هذا فضلاً عن ما تمتاز به هذه المدارس بين طلابها فى التنافس الشديد فى أى مسابقة للحصول على المركز الأول، إضافة إلى دعمهم وكتابة درجات كل تكليف أول بأول والتعليق بعبارات الثناء. كل هذا كان سبباً لاهتمامهم ومحاولة تميز كل متسابق عن الآخر خاصة أن جميع التكليفات يتم رفعها على ساحة المشاركة بالفصل الدراسي للاستفادة من بعضهم البعض ومحاولة تحقيق التميز .

-وجود ملفات مواد لجميع محاور موضوعات البرنامج تم إعدادها من قبل الباحثة.

- استراتيجية التكليفات

إذ تعد التكليفات الالكترونية التى كان يقوم بها الطلاب والتي كانت تدفعهم لمزيد من البحث والاطلاع والتفكير بل والتعليق على بعضهم البعض من خلال ببرنامج google classroom عاملاً مهماً وداعماً لاستفادتهم من البرنامج، ومن أمثلة هذه التكليفات

- تكليف كتابة تقرير عن الظواهر السلبية فى الاستهلاك ورؤية التصدي لها، والذي عبر فيه الطلاب بشكل مقالى ممتع بأسلوبهم عن تلك الظواهر استعان فيه الطلاب بالبحث في مصادر المعلومات فضلاً عن ملاحظاتهم ورؤيتهم الخاصة وما توصلوا إليه من البحث بل وبعضهم وضع أفكاراً مبتكرة يمكن لكل طالب أن ينفذها لنفسه وأسرته للحد من هذه الظواهر السلبية.

- تكليف تحدث الطالب عن تجربة ممتعة قام بها مؤخراً استبدل فيها سلعة مستورة بأخرى محلية وأسبابه وتحليله، وقد وجدت الباحثة أفكاراً مميزة ، فمنهم من تحدثت عن تجربة شراء قلم جاف مصري دون قصد وما لحق بها من زميلاتها من استخدامه إلا أنها وجدت أنه لايوجد فرق بينه وبين القلم المستورد بل العجيب أنه اعجبها وقتها، وأخرى تحدثت أنه أثناء التكليف لاحظت وجود منتجين فى المنزل لسجادة صلاة أحدهما مستورد والآخر محلى، فقررت الطالبة أن تقارن بينهما ووجدت أن جودة القماش متقاربة وأن الاختلاف فقط كان فى الوزن وكان بسيطاً وذكرت أن هذا الفرق فى السمك تسبب فى زيادة سعر المستورد بمبلغ 150جنيهاً ،وإحدى الطالبات تحدثت عن امتناعها أثناء هذا التكليف عن شراء الأندومي المستورد معبره أن شراء سلع مستوردة يؤثر على اقتصاد دولتها مع فارق بنصف الثمن وبما يحقق احتياجها وتوفير مصروفها ، وشمل هذا التكليف نقاشات ممتعة وتعليقات بساحه المشاركات وأن هناك بالفعل سلع محلية جيدة يمكن أن يستخدمها الطالب.
- تكليف تصميم بوستر لدعم الاستهلاك المحلي : والذي شمل أعمالاً متميزاً للطلاب عبروا فيها عن دعمهم للمنتج المحلى بكلمات بسيطة وصورة معبرة وجدانية بعضها شمل شعاراً مميزاً من وحى خيال الطالب بشكل مبدع، وبعضهم صمم فيديوهات رائعة داعمة لترشيد الاستهلاك وأهمية الاستهلاك المحلي في التأثير على المجتمع والاقتصاد المحلى والبيئة ، حيث يسهم فى دعمهم للجيران و ويزيد فرص العمل فى البلد ،ويمكنهم معرفة مصدر طعامهم وضمان أن يكون طازجاً وأهميته فى الحفاظ على البيئة وكوكب الأرض ، بل ومساعدتهم في توفير مصروفاتهم.
- تكليف يكتب فيه الطالب منشوراً بأسلوبه عبر فيه عن مفهوم الاستهلاك وأنواعه والعوامل الذي تؤثر فيه؟ وهل تؤثر هذه العوامل على استهلاكه الشخصي : وكان الهدف من هذا التكليف اكسابهم الجانب المعرفي فيما يتعلق بالاستهلاك من خلال القراءة والاطلاع ومن ثم التعبير والنقاش بساحة المشاركة، وقد وجدت الباحثة طرقاً مميزة من الطلاب فى كتابة هذا المنشور غير مباشرة تناسب جيل هذا العصر، خاصة أن الباحثة وضحت فى تعليمات هذا التكليف أن يكون منشوراً وليس مقالاً والذى سمحت فيه لمن يرغب بكتابته بلغة الحكى العامية التى يتحدثون بها فيما بينهما، وعدم نقل أى شئ من المصادر سوى التعريف وما فهموه وبالأسلوب الذى يفضلونه، وكانت النتيجة منشورات متميزة غير منقولة تنم عن فهمهم الجيد لموضوعات التكليف فبعضهم عبر من خلال قصة والبعض من خلال أمثلة حياتية للاستهلاك بشكل ممتع يستقطب القارئ .
- تكليف قائمة بالمنتجات المحلية التي يمكن استخدامها بدلاً من المستوردة : وقد وجد طلاب المجموعة التجريبية أن هناك منتجات محلية كثيرة جيدة ، بل وتناقلوا خبراتهم مع بعضهم البعض فى تناولها واستخدامها وأغلبها منتجات غذائية وملابس ، وهناك منتجات بعضهم اعتقد أنها محلية وفى مناقشة التكليفات تم إيضاح أنها مستوردة والدول والشركات المنتجة لها.

- استراتيجيات تدريس البرنامج

يعد الحوار والمناقشة استراتيجية مفيدة وممتعة بين الطلاب حتى لا يشعرون بالملل ، خاصة أن البرنامج تضمن درجات ونقاط يحصل عليها الطلاب عند التعليق على منشور زملائهم بشكل موضوعى ينم عن فهمهم وممثلاً لرأيهم و اتفاقهم أو اختلافهم .

2/3 الفرض الثاني : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى القياس القبلى والبعدى للمهارات المعرفية والوجدانية لدى طلاب المجموعة الضابطة فيما يتعلق بالوعي بالاستهلاك الاقتصادي وأهمية السلع المحلية.

ويتبين لنا من الجدول رقم (6) تحقق الفرض الثاني بعدم وجود فروقاً دالة بين التطبيق القبلي والبعدي في درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين لم يحصلوا على برنامج الوعي الاقتصادي حيث أن جميع طلاب العينة يدرسون فى الفرقة الأولى دراسات الاجتماعية

جدول رقم (6) دلالة الفروق بين متوسط درجات العينة الضباطة فى الاختبار التحصيلي

الموضوع	المجموعة الضابطة=20	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	إحصاء الاختبار	مستوى الدلالة
الوعي الاقتصادي	البعدي أقل من القبلي البعدي أكبر من القبلي البعدي يساوي القبلى	0 1 19	0 1	0 1	-1.000a	0.317
مفهوم الاستهلاك و انواعه والتعرف عليه	البعدي أقل من القبلي البعدي أكبر من القبلي البعدي يساوي القبلى	3 4 13	3.50 4.38	10.50 17.50	-.632a	0.527
العوامل المؤثرة في الاستهلاك ومفاهيم مرتبطة به مثل التضخم الاقتصادي الدخل	البعدي أقل من القبلي البعدي أكبر من القبلي البعدي يساوي القبلى	3 2 15	3 3	9 6	-.447b	0.655
المستهلك وأنماط سلوكه وتأثيره على الاقتصاد القومى	البعدي أقل من القبلي البعدي أكبر من القبلي البعدي يساوي القبلى	1 2 17	2 2	2 4	-.577a	0.564

فوائد الشراء المحلى وأثره في دعم الفرد والمجتمع والدولة	البعدي أقل من القبلي البعدي أكبر من القبلي البعدي يساوي القبلى	2 9 9	4 6.44	8 0.58	- 2.292a	0.22

وفى الفرقة الثانية يدرسون مادة التربية الوطنية ، وفى كلا المادتين لا يتوفر موضوعات تتعلق بالاستهلاك والعوامل المؤثرة فيها ، ولا تتضمن أنشطة تتعلق بواقع الاقتصاد أو الاستهلاك، ويكتفى المقرر بمقارنة الأنشطة الاقتصادية ما بين الحضارات القديمة، ولا توجد أنشطة تهدف إلى دعم الجانب الوجدانى لهم نحو دعم السلع المحلية ، لذا كانت إجاباتهم فى الاختبار البعدى لم تحقق فروقاً دالة عن إجابتهم فى الاختبار البعدى ، إذ أن القياس القبلى كان في بداية النصف الدراسي الثاني والبعدى بعد انتهاء العام الدراسي أى بعد حصولهم على المواد الدراسية للنصف الدراسي الثاني .

3/3 الفرض الثالث :توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى قياس المهارات المعرفية والوجدانية بين طلاب المجموعة الضابطة و التجريبية فيما يتعلق بالوعي بالاستهلاك الاقتصادي وأهمية السلع المحلية.

و للتحقق من صحة هذا الفرض تم مقارنة إجمالي الدرجات بين طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية

الموضوع	العدد=40	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	M-U	مستوى الدلالة sig
الاختبار التحصيلي القبلي	الضابطة التجريبية	20 20	21.22 19.78	424.50 395.50	-.397-	.698a
الاختبار التحصيلي البعدي	الضابطة التجريبية	20 20	12.95 28.05	259.00 561.00	-4.106-	0.000

قبل وبعد تطبيق البرنامج ، باستخدام اختبار مان ويتني كما يتضح لنا من الجدول رقم (7) أثبتت نتائج تطبيق الاختبار صحة الفرض الثالث

حيث تدل على عدم وجود فروقاً دالة بين المجموعتين قبل تطبيق البرنامج فى الاختبار التحصيلى الذى يقيس الجانب المعرفي.

جدول رقم (7) دلالة الفروق بين متوسط درجات الاختبار الكلى للعينة الضابطة والتجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج

مناقشة نتائج الفرض الثالث

ترجع نتيجة الفرض الثالث لتقارب مستوى طلاب المجموعتين فى الجانب المعرفي لديهم لموضوعات الاستهلاك وأثره على الاقتصاد.

بينما توجد فروقاً دالة بين المجموعتين لصالح التطبيق البعدي مما يدل على أن حصول طلاب المجموعة التجريبية على البرنامج قد أحدث أثراً واهتماماً لديهم بتنمية وعيهم ، بينما طلاب المجموعة الضابطة لم يمروا بأي نشاط أو فاعلية أو تدريس ينمي لديهم الوعي بموضوعات الاختبار ، فكانت إجاباتهم على الاختبار بعضها

السؤال	العدد=40	العدد	متوسط الرتب	M-U	مستوى الدلالة sig
16- لماذا يعد الشراء محلي مفيد لكوكب الأرض؟	الضابطة التجريبية	20 20	21.50 19.50	-.628-	.602a
17- أربع أسباب لشراء السلع المحلية ؟	الضابطة التجريبية	20 20	12.95 28.05	-4.106-	0.000

مقارب للاجابات القبلية كما ترك اغلبهم اجابة السؤال المقالي رقم 17 والمقدر له درجتين وهو الخاص بذكر أربع أسباب لشراء السلع المحلية، وبعضهم ذكروا سبباً واحداً أو اثنتين وحصلوا على نصف النقاط ، بينما سؤال رقم 16: فقد أجابه أغلب طلاب العينة الضابطة والتجريبية اجابة صحيحة قبل وبعد تطبيق البرنامج بسبب دراستهم العلمية التي تقوم على المشاريع وأهمية الحفاظ على البيئة وحل مشكلاتها ومشكلات النفايات وضرورة التقليل من استخدام الوقود الأحفوري،

4/3 الفرض الرابع :توجد فروق دالة بين الآراء والانطباعات الوجدانية بين طلاب المجموعة الضابطة والتجريبية بعد التطبيق فيما يتعلق بأهمية استخدام السلع المحلية

جدول رقم (8) دلالة الفروق بين المهارات المعرفية للعينة الضابطة والتجريبية لدعم السلع المحلية قبل وبعد تطبيق البرنامج

ويأتي أهمية هذا الفرض في قياس الانطباعات الوجدانية لدى المجموعتين حول إمكانية تغيير اتجاههم لأحد السلع المستوردة وتغييرها بسلعة محلية ، ولم يحدد السؤال التغيير بشكل عام ولكن حدد تغيير ولو لسلعة واحدة وامكانية الموافقة على التغيير في حد ذاته .

1/4/3 التحقق من صحة الفرض:

وبسؤال الطلاب عن انطباعهم واتجاهم وتوزيع درجات الإجابة من 5 إلى صفر يتبين لنا الفرق بين انطباعات طلاب المجموعتين حول السلع المحلية وأهمية دعمها ، حيث جاءت فروق درجات الاجابات لتؤكد صحة الفرض الرابع بوجود فروق بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية كما يتضح لنا من الجدول رقم (9) :

جدول رقم (9) انطباعات المجموعتين لامكانية استبدالهم سلع

ما انطباعك حول إمكانية تغييرك لأحد السلع المستوردة واستبدالها بسلعة محلية؟	العدد		متوسط الرتب	مجموع الرتب	M-U	مستوى الدلالة
	ضابطة	تجريبية				
موافق بشدة	0	1			-	0.003

موافق بدرجة كبيرة	3	15		ضابطة	3.081-	
موافق إلى حد ما	7	0	ضابطة 15.12	302.50		
موافق بدرجة ضعيفة	5	0	تجريبية	تجريبية		
غير موافق مطلقاً	5	4	25.88	517.50		

2/4/3 مناقشة نتائج الفرض الرابع

ترجع الباحثة الفارق بين انطباعات المجموعتين أن الأنشطة والتكليفات بالبرنامج كان له أثراً إيجابياً فى تشكيل انطباعات بعض الطلاب نحو أهمية دعم السلع المحلية وأن هناك مظاهر خادعة تؤثر على الاستهلاك وتحيل دون استخدام سلع محلية مفيدة، فهناك طلاب صمموا انفوجرافيك أو ملصقات عن تشجيع المنتج المحلى، فضلاً عن استفادتهم من قائمة بالمنتجات المحلية ذات جودة التي تم إعدادها فى التكليفات، إلا أن هناك أربع طلاب اجابوا بعدم موافقتهم مطلقاً للتغيير ولعل ذلك يرجع لعدم قناعتهم الشخصية بتغيير اتجاهم لتعودهم على جودة السلع المستوردة ولعدم اقتناعهم بتغييرها بأخري محلية، فضلاً عن رغبة معظمهم فى السفر بالخارج للتمتع بمستوى معيشه أفضل الأمر الذى يجعلهم لا يقبلون باستهلاك سلع ذات مستوى أقل ولو قليلاً لدعم اقتصاد بلدهم، كما أن اثنين من الذين رفضوا استبدال المستورد بالمحلى حصلوا على أقل درجات بالتكليفات ولم يحققوا مركزاً مما قد يكون سبباً فى انزعاجهم من البرنامج.

5/3 ملخص النتائج والاستنتاجات

1/5/3 النتائج

في ضوء أهداف الدراسة وفروضها وأدواتها توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

1- وجود فروق دالة فى القياس القبلى والبعدى للجانب المعرفي الوعي الاقتصادي : الاستهلاك الاقتصادي وأهمية السلع المحلية للطلاب الحاصلين على البرنامج التجريبي.

2- عدم وجود فروق دالة فى القياس القبلى والبعدى للجانب المعرفي للوعي الاقتصادي : الاستهلاك الاقتصادي وأهمية السلع المحلية لدى طلاب المجموعة الضابطة.

3- تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة فى الجانب المعرفي للوعى الاقتصادي : الاستهلاك الاقتصادي وأهمية السلع المحلية بوجود فروق دالة بينهما بعد تطبيق البرنامج.

4- توجد اختلافات بين الآراء والانطباعات الوجدانية في التطبيق البعدي بين طلاب المجموعة الضابطة و التجريبية فيما يتعلق بأهمية دعم و استخدام السلع المحلية لصالح المجموعة التجريبية

2/5/3 الاستنتاجات:

وبعد عرض ومناقشة النتائج الإحصائية المرتبطة بفروض الدراسة والتي أثبتت صحة فروض الدراسة بما يؤول إلى صحة الفرض الرئيسي للدراسة القائم على وجود علاقة ارتباطية بين حصول الطلاب فى المرحلة

الثانوية على برنامج للوعى الاقتصادي وبين امتلاكهم مهارات معرفية ووجدانية للوعى الاقتصادي بالاستهلاك الاقتصادي الشخصي وأهمية السلع المحلية، نتعرض للاستنتاجات التالية:

1- برنامج المكتبة المدرسة للوعى الاقتصادي يجب أن يكون قائماً على التعلم الذاتي والبحث والاطلاع والتعاون والمسابقات والتكليفات للأنشطة المختلفة يساهم بشكل إيجابي في تنمية المهارات المعرفية والوجدانية للوعى الاقتصادي لدى الطلاب.

2- استخدام المكتبة بيئة التعلم الإلكترونية سواء من خلال فصل دراسي أو منصة الكترونية يضمن مزيد من التفاعل والتواصل مع طلابها فى برامجها وأنشطتها المختلفة مثل برنامج دعم الاقتصاد المحلي.

رابعاً :التوصيات:

بعد ما أسفرت عنه نتائج الدراسة، وإجراءات تطبيق البرنامج التجريبي للوعى الاقتصادي للطلاب فيما يتعلق بالاستهلاك الاقتصادى ودعم السلع المحلية توصي الباحثة بالآتي:

- تقديم التدريبات لتوعية أخصائي المكتبة المدرسية بأهمية دوره في تنمية الوعي الاقتصادي وأثر ذلك على الفرد والمجتمع والدولة
- ضرورة تقديم برامج للوعى الاقتصادي من خلال المكتبة المدرسية وأنشطتها على أن تكون مقسمة إلى مستويات ومراحل بحيث تغطى المفاهيم الاقتصادية الأساسية مثل التى نص عليها بنود اختبارات محو الأمية الاقتصادية TEL) Test of economic literacy) مثل مفاهيم النظم الاقتصادية وآليات التخصيص، الأسعار والأجور والأرباح ،التبادل والتجارة الطوعية،الأسواق والأسعار،العرض واطلب،المنافسة،المؤسسات الاقتصادية،النقود والتضخم،أسواق العمل والدخل ،ريادة الأعمال والسعر. وهذه الاختبارات مستخدمة منذ تاريخ طويل لطلاب المدارس الثانوية فى جميع أنحاء الولايات المتحدة.
- الاستعانة بتطبيق الفصول الالكترونية كوسيلة تواصل وتفاعل بين أخصائي المكتبة والطلاب فى مسابقات الوعي الاقتصادي.
- إدراج الوعى الاقتصادي ضمن أنشطة مقررات التربية المكتبية لإخصائي المكتبة،وتبني الوزارة دعمها بالمسابقات بين المدارس.
- أن تبني الاتحادات والجمعيات والمؤسسات الحكومية مسابقات اقتصادية للمكتبات المدرسية لتشجيع المكتبات على تقديم البرامج والمسابقات لتنمية الوعي الاقتصادي لدى الطلاب.

المراجع

- أولاً: المراجع العربية:

بشير، محاسن علام، و محمد، عثمان يعقوب. (2009). دالة الاستهلاك في السودان: خلال الفترة 1990 - 2005م (رسالة دكتوراه). جامعة أم درمان الاسلامية، أم درمان.
http://search.mandumah.com/Record/561523

الدوسري، راشد بن ظافر (2016). إسهام المدرسة الثانوية في تنمية الوعي الاقتصادي لطلابها من وجهه نظر المعلمين.مجلة جامعة
طيبة للعلوم التربوية .3 (11)،465-483 . https://2u.pw/XyBt4kn
عبدالهادى، ياسر محمد. (2016). برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على المفاهيم الاقتصادية الحديثة لتنمية الوعي الاقتصادي
لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .دراسات تربوية وإجتماعية . 22(4)،525.
http://search.mandumah.com/Record/882736
زغلول، برهامي عبدالحميد & بيومي، هبة محمد عبدالقادر. (2020). استخدام استراتيجية الفصل المعكوس في تنمية الوعي
الاقتصادي لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة.مجلة كلية التربية، 77(1). 478 - 459،
http//:search.mandumah.com/Record/1209915
شحاته ، إسراء عبدالعاطي(2019). استخدام التعلم الخدمي في تدريس الجغرافيا لتنمية الوعى الاقتصادي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة البحث العلمي في التربية.11(20)،853-873.
http://search.mandumah.com/Record/1030483
منشورات قانونية (2015). قانون تفضيل المنتجات المصرية في العقود الحكومية رقم 5 لسنة 2015.
https://manshurat.org/node/9520

ثانياً: المراجع الأجنبية

Al Sanie, A. H. (2000). Economic literacy and Kuwaiti secondary school students (Publication No.10834252)[Doctoral Dissertations, The University of Manchester]. https://www.proquest.com/docview/2038413529
Bushati, D. (2010). Economics understanding of Albanian high school students: Factors
related to achievement as measured by test scores on the test of economic literacy (Publication No. 3398944)[Doctoral Dissertations, University of Kansas] .
https://www.proquest.com/docview/275946350
Cole, J. D. S. (1996). A comparative study of economic literacy of high school students taking economics and marketing education in Tennessee public secondary schools(Publication No. 9735304)[Doctoral Dissertations The University of Tennessee] . https://www.proquest.com/docview/304272383
Pologeorgis, N. (2002). Promoting economic literacy: An analysis of the effectiveness of economic education programs in K–12 urban, suburban and

rural schools (Publication No. 3052407)[Doctoral Dissertations, University of Missouri]. https://www.proquest.com/docview/305493624

Sági, j., vasa, l., & lentner, c. (2020). Innovative solutions in the development of households' financial awareness: a hungarian example. Economics & sociology, 13(3), 27-45. https://doi.org/10.14254/2071-789x.2020/13-3/2

Stevens, K. A. (2019). High school financial and economic education: An exploration of predictors of effective program outcomes. (Publication No. 28492622) [Doctoral Dissertations, Pace University]. https://www.proquest.com/dissertations-theses/high-school-financial-economic-education/docview/2529827393/se-2

Stewart, Ann(2013). A mixed methods study of service learning in a public high School (Publication No. 3587504) [Doctoral Dissertations, Tennessee State University]. https://www.proquest.com/docview/1427329780/8DFB39A723A49BEPQ/1?accountid=178282

Wheatley, G. E. (2022). Tracing the descent of economic literacy: A foucauldian geneaology(Publication No. 28967783) [Doctoral Dissertations, University of Georgia]. https://www.proquest.com/dissertations-theses/tracing-descent-economic-literacy-foucauldian/docview/2676999882/se-2

الملاحق

ملحق (1) السادة المحكمين

اسم المحكم	الوظيفة	الرؤي والملاحظات
أ.د أسامه أحمد جمال القلش	أستاذ ورئيس قسم المكتبات والمعلومات – جامعة القاهرة	مراجعة مدى شمولية البرنامج ومناسبته
ا.د محمد عبدالرحمن السعدنى	أستاذ ورئيس قسم المكتبات والمعلومات – جامعة كفر الشيخ	ملاحظات لتعديل بعض الأسئلة المحيرة
د أحمد حسين بكر المصري	أستاذ المكتبات والمعلومات – جامعة حلوان	إضافة أفكار فى منهجية التطبيق اقتراح تعديل بعض أسئلة الاختبار

ملحق (2) الاختبار التحصيلي

البند الأول : اختار الاجابة الصحيحة

س1: ما المقصود الاستهلاك النهائي؟ استهلاك

- استهلاك سلعة تتنهى فائدتها فى اللحظة التى يستهلكها المستهلك
- استخدام سلعة فى انتاج سلعة أخري.
- السلع لاشباع حاجة مثل المواد الغذائية
- استهلاك سلعة تمنح الرضا لفترة أطول من الوقت.

س2: إذا اخترت الشراء محليًا ، فإن ذلك يدعم الاقتصاد المحلى للسبب التالى

- يقلل من المنتجات المستورده
- يساعد المنتجن المحلين
- جميع مما سبق
- ليس ما سبق

س3: ما الاثر الذى يترتب على ضعف الاستهلاك؟

- الادخار
- انهيار النشاط لاقتصادى
- ازدهار النشاط الاقتصادى
- الحفاظ على الموارد.

س4: ما تعريف التضخم الاقتصادي؟

- تكبير القدرة الإنتاجية للمصانع
- تقليل القدرة الشرائية للفرد
- تكبير قيمة العملة
- تقليل سعر المنتجات

س5: مجموعة الأنشطة والتصرفات التي يقدم عليها المستهلكون أثناء بحثهم عن السلع والخدمات التي يحتاجون إليها بهدف إشباع حاجاتهم لها ورغباتهم فيها، وأثناء تقييمها لها والحصول عليها واستعمالها والتخلص منها، وما يصاحب ذلك من عمليات اتخاذ القرار.

- سلوك المستهلك.
- قرار المستهلك
- اتجاه المستهلك
- استعمال المستهلك

س6: ثقافة الوعي الاقتصادي احد اهم المكتسبات المطلوبة وخاصة خلال الظروف الاقتصادية التي تمر بها المجتمعات ، للسبب التالى

- لأنها تساهم في الإدارة الجيدة للموارد وتوظيفها والاستثمار بها فكرياً ومعنوياً ومادياً وصولا الى الاستقرار الاقتصادي الشامل.
- لأنها تسهم فى ادارة الازمات الاقتصادية
- لأنها مسؤولية الفرد والمجتمع
- كل ما سبق

س7: ما الجهة المصرية التى تساعدك للتعرف على الاستهلاك الاقتصادي بمصر

- - الجهاز المركزى للتعبئى العامة والاحصاء-
- منظمة اليونسكو- مصر
- المعهد الوطني للإحصاء والدراسات الاقتصادية
- لاشئ مما سبق

س8: فى رأيك أى من الخيارات التالية يكون من أكثر أسباب الركود الاقتصادي فى الدولة؟

- وجود مصادر عديدة لدخل الفرد
- انخفاض القوة الشرائية للفرد
- الاستهلاك الزائد
- زيادة المنتجين فى السوق

البند الثانى : اجب بجوار العبارة ب نعم أم لا ؟

س9: يعد الادخار يعد من العوامل المؤثرة على الاستهلاك

س10: يعتبر التسويق والاعلام من العوامل التي تؤثر على السلوك الاستهلاكى للفرد

س11 : الاستهلاك لا يُولد في البلدان النامية قوي اقتصادية دافعة مثلما التى تولد في البلدان المتقدمة اقتصادياً.

س12: اختيار المستهلك للسلعة التي يرغب بشرائها يتوقف على مقدار وأهمية المنفعة التي يتوقع أن تحققها له هذه السلعة.

س13 :يدخل ما تدعمه الحكومة فى نفقات الاستهلاك الشخصي لك

س14: يكون المستهلك على درجة حساسة واهتمام باسعار السلعه التى لا يحتاجها بدرجة كبيرة

س15:قد يتسبب ضعف الاستهلاك في انهيار النشاط الاقتصادي

البند الثالث : سؤال مقالي

س16- لماذا يعد الشراء المحلى أفضل للكوكب الأرض؟

س 17- لماذا شراء السلع الحلية مهما؟ اذكر اربعة اسباب؟

البند الرابع : (إبداء رأى) ما انطباعك حول إمكانية تغييرك لأحد السلع المستوردة واستبدالها بسلعة محلية؟

موافق بشده موافق بدرجة كبيرة موافق إلى حد ما موافق بدرجة ضعيفة غير موافق مطلقاً

Cybrarians Journal

E-ISSN 1687-2215
Home Page: https://journal.cybrarians.info/index.php/cj
Issue 69, August 2023

The present status of public libraries in the state of Kuwait: librarians' perspectives

Research – Full text

Received: 15.02.2023
Accepted: 29.03.2023
Published: 31.08.2023

Copyright (c) 2023
Awadh Alharbi, Talal Alazemi, Dakhil Alhouti

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

Dr. Awadh Alharbi
Associate professor, Department of Library and Information Science, Public Authority for Applied Education and Training, Kuwait
ah.alharbi@paaet.edu.kw

Dr. Talal Alazemi
Assistant professor, Department of Library and Information Science, Public Authority for Applied Education and Training, Kuwait
tr.alazemi@paaet.edu.kw

Dr. Dakhil Alhouti
Assistant professor, Department of Library and Information Science, Public Authority for Applied Education and Training, Kuwait
da.alhouti@paaet.edu.kw

Abstract
This study aims to explore librarians' perspectives regarding the present status of public libraries and their activities to serve the community in Kuwait. To achieve the objectives of the study, the descriptive analytical method was used. A random sample

of 262 librarians was chosen to answer 42 questions in a questionnaire that was divided into five dimensions: the role of public libraries (9 questions), the availability of information services (6 questions), using information technology (6 questions), library environment (7 questions), the administration and financial level (6 questions) and awareness of whole library activities (8 questions). The data were analysed using SPSS Statistics to calculate the estimate of the librarians' responses and the significant statistical differences in their responses using General linear model. The study found a low level for all axes of the study, with statistically significant differences in the librarians' estimates due to the variable gender, age, educational qualification and number of years of experience. The study recommended the need to support libraries for users, especially with regard to providing advanced materials to meet a wide range of print and digital needs and providing the appropriate environment with a focus on awareness of library activities. The value of this study lies in exploring and understanding the perspectives of librarians, which is indispensable for improving services and resources offered by public libraries.

Keywords

public library; librarians' perspectives; library status, Kuwait

Introduction

Public libraries are free to their users, and the only type of repository of books, periodicals and other media that serve all types of people. In the past, the library was a place to find a rare book or a place to read; now, libraries must adopt a new role as a place where the community finds new ideas, inspiration and others on similar journeys. Improving such applications and services can strengthen the community (Ayre, 2016; Godin, 2016; Ayre & Craner, 2017). Hallberg and Sipos-Zackrisson (2016) believe that external activities are very important for the library; for example, maintaining contact with non-users through online services and connecting with the community. In 2001, the International Federation of Library Associations (IFLA) stated that the main aim of a public library is to provide services and resources in a wide variety of media to meet the needs of the public. However, the role of the public library is not only providing access to resources but also supporting people in using those resources by developing opportunities to do so and offering practical support and guidance. It is a place that promotes the process of learning and gaining knowledge in response to local needs and issues (Libraries Deliver: Ambition for Public Libraries in England, 2016–2021). For

example, Public libraries are highly interested in improving access to curriculum literature for universities and colleges (Undhjem and Tveikra, 2016).

Nevertheless, in recent years, librarians have seen a decrease in the use of library facilities due to potential users' dependence on personal technology for obtaining information and resources. In Kuwait, for instance, there is an ongoing debate about the importance of public libraries and their role in the community amid the rapid development of communication and information technology. Newspaper articles on the topic note the low numbers of users and visitors, and questions such as 'Are public libraries still fulfilling their role effectively?' and 'Do we really need them?' are common.

In fact, questions regarding the need for public libraries are not new. In 2016, McLeay (2016) identified a similar situation, mentioning a 'common and long-held idea that public libraries will soon become irrelevant in the digital age' (p. 21). In fact, due to the decrease in interest from users, a real crisis is facing public libraries. Financial support is also decreasing, creating uncertainty around the long-term survival of these libraries. For this (Salarelli, 2014 and Al and Akıllı, 2016) stated that public libraries must change their structure to survive. Therefore, the researchers of this study aim to explore librarians' perspectives on the current status of public libraries in the State of Kuwait.

Public libraries in Kuwait

The first public library in Kuwait was established after suggestions from and meetings of educated citizens who believed in the need for a library as a cultural centre for educated people to meet for reading and research. Also, having an appreciation the larger cultural role of the public library and its significance in supporting education, they collected donations for the library with that purpose in mind (Al-Hatem, 1980; Al-Tammar & Badawi, 1994; Al-Humood, 2007). The exact date of establishment of the first public library in Kuwait was debated by researchers and historians. Some claimed it was 1922 (Al-Hatem, 1980; Al-Nori, 1988; Abdel-Motey, 2001), while others say 1924 (Al-Tammar & Badawi, 1994; Al-Ali, 2006; Al-Humood, 2007). However, all are in agreement that the date was in the year 1341 in the Hijri calendar, which equals 1922 in the Gregorian calendar (based on Ihijri.com). Therefore, it can be said that the first public library in Kuwait City was established in 1922.

The library was initially Al-Ahliyah Library (the 'national library' or the 'people's library'), and its aim was to serve as a public forum during the cultural development movement in the early twentieth century. In 1936, the library was placed under the supervision of the government through the Department of

Knowledge (later, the Ministry of Education), and with the increasing number of visitors, a branch library was opened in the cashiers' market in 1953. In view of the importance of public libraries, the government was encouraged to open a new library outside the city in the Al-Ahmadi area in 1960 (Al-Ali, 2006; Al-Humood, 2007). Thereafter, further libraries were established until they reached the current number of 51 public libraries throughout the country as listed in table (1) (Al-Otaibi, 2016).

Table 1: Public libraries in Kuwait (Al-Otaibi, 2016).

Area	Number of libraries
Al-Asima(Capital)	16
Hawally	9
Al-Farwaniya	8
Mubarak Al-Kabeer	4
Al-Ahmadi	10
Al-Jahra	4
Total	51

Literature Review

The importance of existing public libraries in the Internet or digital age has been debated not only in Kuwait, but also globally, as mentioned by McLeay (2016). Nevertheless, Kinney (2010) indicates that libraries remain important and play an effective role regarding Internet provision; specifically, librarians in public libraries can act as guides to the Internet, and they offer services that the Internet cannot. In addition, McClure and Jaeger (2009) stated that librarians are Internet access providers, teachers and trainers and provide information services such as financial information, health care information, and job seeking and so on.

According to Faulkner (2018), public libraries often support entrepreneurs in their communities. A majority of libraries provide print and digital resources to these users, including databases, online research guides and online courses. In addition, public libraries have a huge value to society, often defined in terms of reading materials and the services the library provides to the individual and the whole society (Faulkner, 2018). Brewster (2014) explained that 'the empowerment associated with being able to make non-commercial, unpressured decisions about what to read all contributed to the opportunity to conduct an act of self-care by withdrawing from stressful situations into the public library space' (p. 99). Similarly, Sufar, Talib and Hambali (2012) considered space planning, selection of furniture, lighting, materials and finishes conducive to creating an attractive

physical interior environment. Such considerations help public libraries to gain a positive reputation that can contribute to their survival.

Bertot and Jaeger (2008) examined the ways in which the Internet access delivered by public libraries affects their communities. Othman (2015)investigated the role of the public library in reducing the digital divide and indicated the existence of a digital divide, but also suggested that the availability of computers and Internet have assisted the community to overcome the substantial information divide and develop its culture. Bo Kinney (2010) addressed the issue of why the Internet matters for public libraries. The analysis finds no disparity in the number of public computers available in areas with high and low incomes but finds a significant—and widening— disparity in the number of computers available in areas with a higher versus lower percentage of non-white and non-English-s- peaking households.

In Kuwait, Public libraries have received limited attention from scholars. Indeed, in the past 20 years, very few scholars have carried out research related to public libraries in Kuwait. Most of the studies that have been conducted discussed similar issues, such as librarians' capabilities and what they need to gain to improve their performance (Abdel-Motey, 2001; Al-Humood, 2007) and the availability and use of information technology (Al-Qallaf & Al-Azmi, 2002). They have also covered the status and reality of public libraries, difficulties and obstacles that libraries and librarians encounter and the decreasing number of visitors to public libraries, as well as providing recommendations to address these issues (Al-Asari et al., 1999; Abdel-Motey, 2001; Abdel-Motey & Al-Ansari, 2003; Alenezi, 2004; Al-Humood, 2007). However, there has been only one study on public libraries in Kuwait. That study was carried out by Ghuloum and Alyacoub's (2016) who investigated the role of public libraries in serving individuals with autism spectrum disorder and their families in particular. Therefore, this study will help fill the gap for a more general study by exploring librarians' perspectives and awareness regarding the present status of public libraries and their activities to serve the community in this new era, a topic never before investigated by academic studies.

The literature has covered various aspects of the issues faced by public libraries both locally and internationally, and the issues discussed in those studies were, to some extent, relevant to this study. However, none of the studies discussed these issues from librarians' perspectives which will be the main focus of this study.

Methodology

To achieve the objectives of the study, the descriptive analytical method was used to investigate the state of public libraries in Kuwait. A random sample of 262 librarians was chosen to answer 42 questions in a questionnaire that was divided into five dimensions: the role of public libraries (9 questions), the availability of information services (6 questions), using information technology (6 questions), library environment (7 questions), the administration and financial level (6 questions) and awareness of whole library activities (8 questions) as shown in Appendix (1). In addition the questionnaire included five demographic variables which are gender, age, qualification and experience. The participants answered based on the five-point Likert scale. The data was analysed using SPSS software for the mean standard deviation and the GLM Multivariate procedure which provides regression analysis and analysis of variance.. In addition the questionnaire included five demographic variables which are gender, age, qualification and experience. The participants answered based on the five-point Likert scale. The data was analysed using SPSS software for the mean standard deviation and the GLM Multivariate procedure which provides regression analysis and analysis of variance.

In fact, the questionnaire was reviewed by a number of examiners specialists in library and information sciences and modified according to their suggestions. The reliability was verified using Cronbach's alpha coefficient, where data collected showed a high level of internal consistency as Cronbach's alpha coefficient was 0.89, where a coefficient of 0.7 or higher is considered acceptable by most social science researchers (DeVellis, 2012), which indicates that the results of the questionnaire can be generalised based on the sample.

Demographic characteristics

Table (2) shows the distribution of the participants according to demographic characteristics where males dominated the sample with 58.4% of the 262 of the librarians who participated in this study. In addition, Diploma or bachelor degree holders dominated the sample with 46.9% as well as the age between 30-40 with 48.5% and the experience of 5-10 years with 48.1%.

Table 2: Distribution of the study sample participants according to demographic variables.

Variable	category	Frequency	Percent	

Gender	Male	153	58.4	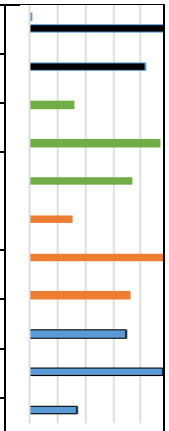
	Female	109	41.6	
qualification	Secondary and less	43	16.4	
	Diploma or bachelor degree	123	46.9	
	Higher studies	96	36.6	
Age	Less than 30 years	40	15.3	
	45 – 30 years	127	48.5	
	More than 45 years	95	36.3	
Experience	less than 5 years	91	34.7	
	5-10 years	126	48.1	
	More than 10 years	45	17.2	

Results

To explore the perspective of librarians, the researchers calculated the percentages, statistical means and standard deviations of the responses concerning the sixth different aspects concerning public libraries in Kuwait, as shown in table (3) and Fig (1).

Table (3): the perspective of librarians

Dimensions	Mean	Std. Deviation
Role of public libraries.	2.3247	.41892
Availability of information services	2.4663	.76828
Administration and financial level	2.5354	.81149
Library environment	2.5420	.76930
Awareness of whole library activities	2.5623	.47987
Using information technology	2.6496	.71628
Total Scale	2.5134	.38565

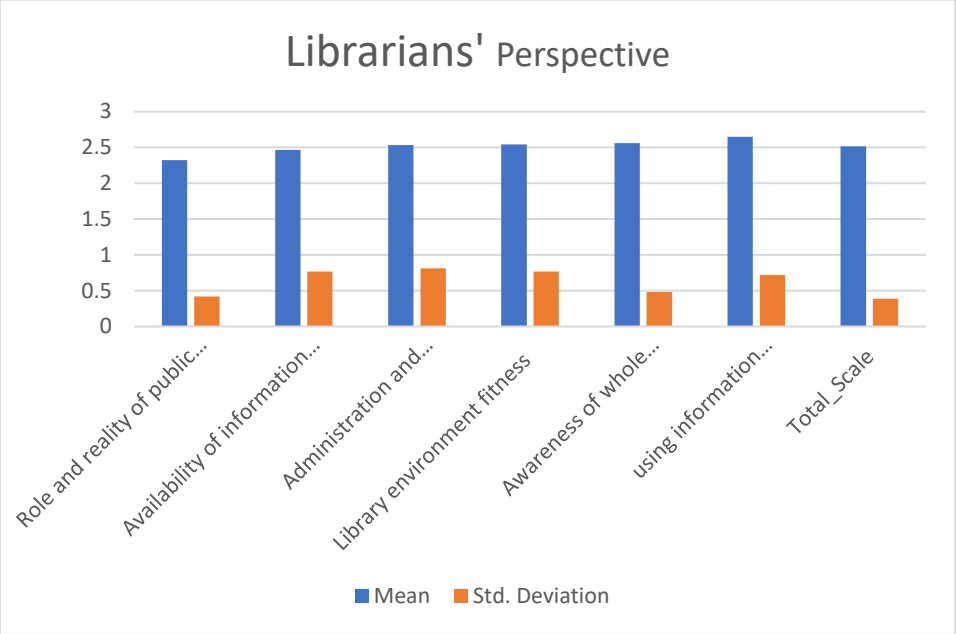

Fig (1): Librarians' Answers

Table (3) shows the perspective of librarians towards the present status of public libraries in Kuwait. The cultural role of the public libraries scored the lowest rate with a mean of 2.3 and .41892 standard deviation, where availability of information services scored a mean of 2.5 and .76828 Std. Deviation, while administration and financial level scored a mean of 2.5 and .81149 Std. Deviation. In addition, library environment scored a mean of 2.5 and .76930 where awareness of whole library activities scored a mean 2.6 and .47987 Std. Deviation while the usage of the public libraries scored the highest mean of 2.6496 with .71628 Std. Deviation

Significant Statistical differences

The GLM Multivariate procedure provides the analysis of variance for multiple dependent variables by one or more factor variables or covariates. General linear model procedure can test null hypotheses about the effects of factor variables on the means of various groupings of a joint distribution of dependent variables. However, for the effects of factor variables on the means of various groupings of a joint distribution of dependent variables, Tests of Between-Subjects Effects gave the following results that shows only dimensions with significant effects, shown in table(4).

Table (4). Tests of Between-Subjects Effects

Source	Dependent Variable	Type III Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.	Partial Eta Squared
Gender	The role of public library	3.768	1	3.768	37.110	.000	.127
Age	The role of public library	4.883	2	2.441	24.043	.000	.159
	Admin. and Financial	6.879	2	3.439	5.468	.005	.041
	Total Scale	1.377	2	.688	5.218	.006	.039
Qualifications	The role of public library	1.064	2	.532	5.241	.006	.040
Experience	The role of public library	.871	2	.436	4.289	.015	.033
	Library environment	5.166	2	2.583	4.610	.011	.035
	Services	4.808	2	2.404	4.181	.016	.032

It seems like that different categories of gender, age, qualification and Experience do differentiate the role of public library. In addition, it seems like different categories of experience do differentiate the library environment but not so much for gender, age and qualification. Moreover, it seems like that different categories of age do differentiate the administration and financial level of public library but not so much for gender, qualification and experience. More importantly, it seems like that the significant difference on the total scale is due to age but not so much for gender, qualification, different and Experience. Fig (2) shows clearly the estimated marginal means of the total scale at each level of gender, age, qualifications and experience

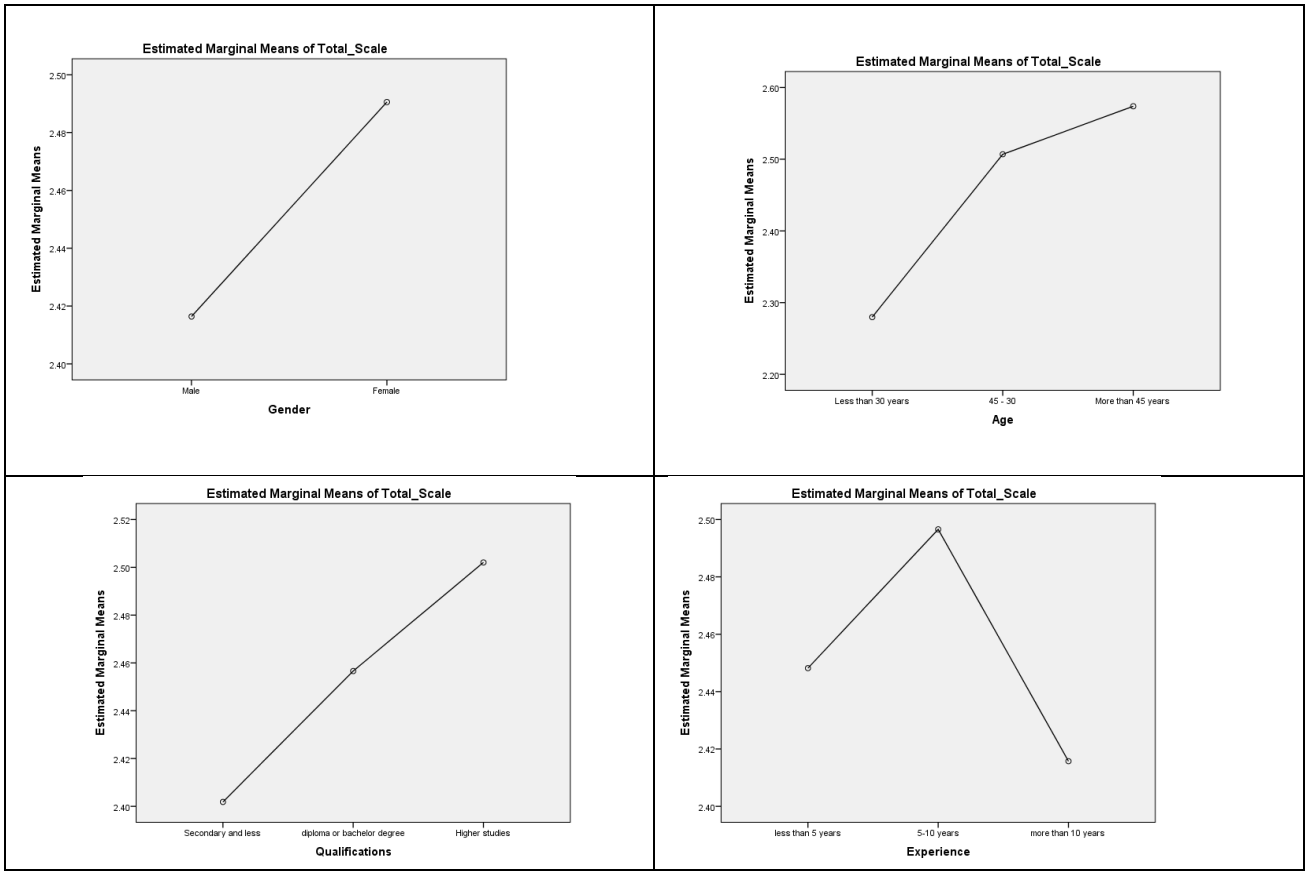

Fig (2) the estimated marginal means at each level of our independent variables

Discussion and conclusion

According to the findings of Table 3 concerning the Role of public libraries, most librarians disagreed on the positive role of public libraries towards society. So, at most, they thought that the internet is an effective alternate for libraries. This may due to the fact that the information available on libraries is available for any users on the internet and accessible and can be easily obtained without public libraries which means that they are not essential for society especially with the rapid social and cultural changes in life. In deed. This is reflected on their opinion that libraries are not that useful and that they are not of no difference than book stores which means for them that Public libraries will not exist in the future. In fact, this is very clear, as according to librarians, public library offers less services and sources through social media platforms such as Twitter, Instagram, Facebook, YouTube and blogs where the level of information services available in public libraries is no good. This is in addition to the fact that there are enough copies of books in the public library for external borrowing and the lesser and updated electronic information provided for visitors

This is not in line with Kinney (2010), who indicates that libraries remain important and have an effective role regarding Internet provision, so librarians in public libraries can act as guides to the Internet, and they are more than the Internet, nor in line with McClure and Jaeger (2009) stated that librarians are Internet access providers, teachers and trainers and provide information services, such as financial information, health care information, job seeking and so on.

Therefore, libraries must provide external and internal improvements and activities for society as stated by Hallberg and Sipos-Zackrisson (2016), external activities are very important for the library, for example, maintaining contact with non-users through online services and connecting with the community. However, as stated by Salarelli (2014) and Al and Akıllı (2016), public libraries must solve the reduction of financial support so they can survive, and this can be by the cooperation of local governments and the information management departments of universities and professional associations.

With regards to the environment of public libraries. From the librarians' point of view, the design of the public library building is not suitable enough for future technological developments as public library has no less enough hall designed for learning and group lessons when needed by visitors. In addition, for librarians, the library entrances, exits, elevators, car parks and furniture seem not to be suitable enough for providing information services for people with special needs. This included air-conditioning level and lighting level. These finding are in line with what Sufar, Talib and Hambali (2012) mentioned when they stated that a well-considered space planning, selection of furniture, lighting, material and finishes create an attractive physical interior environment.

In addition, using information technology in public libraries seems to be not suitable as most librarians opined that public computers and programs for visitors for the purpose of searching and printing provided by libraries are not enough. This is in addition to that public library has no professional social media account for staying in touch with visitors and the poor services offered by library website and the poor automatic management system as stated by librarians and the absences or poor Internet access services for visitors and the tools for people with special needs (deaf devices, projectors, magnification devices and audible devices). This finding supports the study by Ghuloum and Alyacoub (2016), which found that public libraries do not pay sufficient attention to people with special needs.

In terms of administration and financial level, most librarians stated that there are current or future (short- or long-term) plans to develop the public library where the annual budget for the public library is not suitable. However, according

to librarians, the upper management of the public library is not fully aware of the role of libraries as a cultural centre in society, which could be the reason from their point of view that the higher management of the public library does not provide a suitable and satisfactory work environment to its employees, nor encourages its employees by giving them bonuses and incentives when they offer various cultural activities to the society. In addition, this could be the reason why the administration of the public library does not meet the professional requirements of its employees

More importantly, most librarians stated that public libraries have not enough suitable signage to help visitors use the facilities easily and that visitors cannot contact the public library through social media, email and chats and that the website of the public library has no guide booklets or electronic guide services and advertisements brochures outside the library to announce its lectures, cultural seminars and meeting to attract visitors. Moreover, schools of the Ministry of Education do not encourage their students to use the public libraries. Further, they stated that public library do not offer activities for the public, including children. It plays a cultural role by showing patriotic and documentary films and hosting exhibitions. These finding aligns with the results of other studies, such as those conducted by Ayre (2016), Godin (2016) and Ayre and Craner (2017), which argued that libraries must adopt a new role as a place where the community finds new ideas, inspiration and others on similar journeys. Improving such applications and services can strengthen the community. Nevertheless, public libraries should recognise and understand the importance of identifying community needs, designing impact measures to demonstrate how libraries can help address those needs and the variety of ways that the evidence of such impacts can be used to effectively support public libraries

Recommendations

The study recommended that librarians' perspectives towards public libraries should be taken into consideration in order to improve public libraries and that the obstacles and difficulties encountering public libraries to help decision makers improve public libraries in the future. In addition, the country should support public libraries so that they can provide users with advanced materials for any print and digital needs. More importantly, the researchers recommended that public libraries need to provide facilities that help users with special needs..

Suggested Future Studies

- This research suggest further studies that focuses on the users of the public library as this study was limited to the perspectives of the librarians

- This research suggest further studies that focus why and how can libraries make a difference in our communities

References

Abdel-Motey, Y., & Al-Ansari, H. (2003). Public libraries in Kuwait: A study of their resources, facilities and services. *Public library quarterly, 22*(2), 23-37.

Abdel-Motey, Y., (2001). Public Librarians in Kuwait: A Study of Personnel, Duties and Practice. *Arab Journal of Library and Information Science: 21*(4). 4-18.

Al, U., & Akıllı, S. (2016). Public libraries in Turkey: A retrospective look and the present state. *Journal of Librarianship and Information Science*, *48*(3), 298-309.

Al-Ali, A., (2006) *The Public Library is in the Service of Community.* Kuwait: Modern Book House [in Arabic].

Al-sari, H., Abu Zain, R., Alqudsi, T., Alabdullah, A., Alsharikh, E., (1999). *Developing the Reality of Public Libraries in Kuwait.* Endowment Fund for Culture and Thought. Awqaf Public Foundation. Kuwait [in Arabic].

Alenezi, K., (2004). Public Libraries in Kuwait: Reality and Recommendations. *Arabic studies in library and information science. 1*(9), 16-40 [in Arabic].

Al-Hatem, A., (1980). From here Kuwait began. (3rd ed.) Kuwait: Dar Al-Qabas Newspaper Press [in Arabic].

Al-Humood, N., (2007). The future of public libraries in the State of Kuwait. *Arabic studies in library and information science. 12*(3), 149-199 [in Arabic].

Al-Nori, A., (1988). *Immortals in the History of Kuwait*. Kuwait: That Al-Salasil [in Arabic].

Al-Otaibi, M., (2016). Study about Public Libraries. Kuwait: National Council for Culture, Arts and Letters [in Arabic].

Al-Qallaf, C. L., & Al-Azmi, H. M. (2002). Information technology in public libraries in Kuwait: A first study. *The International Information & Library Review*, *34*(4), 289-308.

Al-Tammar, A., & Badawi, M., (1994). *Public and School Libraries in Kuwait: their History, Development, Reality.* Kuwait: Dar Al-Oroba [in Arabic].

Ayre, L. B. (2016). The Impact of Information Technology on Public Libraries. *Public Library Quarterly*, *35*(4), 355-361.

Ayre, L. B., & Craner, J. (2017). Technology column: public libraries as civic technology hubs. *Public Library Quarterly*, *36*(4), 367-374.

Bertot, J. C., McClure, C. R., & Jaeger, P. T. (2008). The Impacts of Free Public Internet Access on Public Library Patrons and Communities. The Library Quarterly: Information, Community, Policy, 78(3), 285–301. https://doi.org/10.1086/588445

Bo Kinney (2010) The Internet, Public Libraries, and the Digital Divide, Public Library Quarterly, 29:2, 104-161, DOI: 10.1080/01616841003779718. To link to this article: https://doi.org/10.1080/01616841003779718

Brewster, L. (2014). The public library as therapeutic landscape: A qualitative case study. *Health & place*, *26*, 94-99.

Department for Culture Media and Sport. (2016). Libraries deliver: ambition for public libraries in England 2016–2021.

DeVellis, R. F. (2012). *Scale Development: Theory and Applications* (Third ed.): SAGE Publications, Inc.

Faulkner, A. E. (2018). Entrepreneurship resources in US public libraries: Website analysis. *Reference Services Review*.

Ghuloum, H. F., & Alyacoub, W. M. (2017). Activating the role of the public library towards Autism Spectrum Disorder (ASD) in Kuwait. *Information Development, 33*(4), 406-417.

Godin, S. (2016). The future of the library: what is a public library for?. *Public Library Quarterly*, *35*(4), 351-354.

IFLA (International Federation of Library Associations and Institutions) (2001). Section of public libraries. Public Library Service: IFLA/Unesco Guidelines for development. KG Saur.

Ihijri.com (n.d.). Date Converter. Retrieved 14 July 2019, from http://www.ihijri.com/

Kinney, B. (2010). The internet, public libraries, and the digital divide. *Public library quarterly*, *29*(2), 104-161.

McClure, C. R., & Jaeger, P. T. (2009). *Public libraries and Internet service roles: Measuring and maximizing Internet services*. American Library Association.

McLeay, D. (2016). Who Needs Public Libraries? A community-based approach to a decades old debate. *PNLA Quarterly*, *80*(2).

Othman Abdulkader Obeidat (2015). Investigating the Role of Public Libraries in Reducing Digital Divide in Jordan: Using Computer and Internet. Information and Knowledge Management. ISSN 2224-5758 (Paper) ISSN 2224-896X (Online) Vol.5, No.5, 2015

Salarelli, A. (2014). Past and present factors of the crisis in Italy's public libraries. *Library Review*.

Sipos Zackrisson, K., & Hellberg, A. (2010). Improvements of public library service quality: Perspective of libraries and study centres. *The TQM Journal*, *22*(1), 89-100.

Sufar, S., Talib, A., & Hambali, H. (2012). Towards a better design: physical interior environments of public libraries in peninsular Malaysia. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, *42*, 131-143.

Undhjem, C., & Tveikra, A. (2016). ILL and collection management in Norwegian Public Libraries. *Interlending & Document Supply*.

Appendices

Appendix (1): the questionnaire

We are kindly inviting your participation in this study, which will involve a questionnaire survey. The survey is completely confidential and is for scientific purposes only and will be kept confidential. Your participation is completely voluntary and you may stop taking part at any time you wish. The survey should take about 15-20 minutes to complete. There are no right or wrong answers. Candid responses based on your personal thoughts are greatly appreciated. Thank you in advance for your cooperation and assistance.

Part (1)

Gender	Male Female
qualification	Secondary and less Diploma or bachelor degree Higher studies
Age	Less than 30 years 45 – 30 years More than 45 years
Experience	less than 5 years 5-10 years More than 10 years

Part(2)

Indicate (X) for your level of agreement for each of the statements below according to the scale below;

(1= Strongly Disagree 2= Disagree 3=Uncertain 4= Agree 5= Strongly Agree)

The role of public libraries	5	4	3	2	1
Public libraries should exist even though information is available on the Internet.					
Rapid social and cultural changes in life have affected visits to public libraries.					
Public libraries are essential for society.					
Information can be easily obtained without public libraries.					
Visitors to public libraries are satisfied with the role of libraries towards society.					
The country pays a lot of money for public libraries even though they are not useful.					
Society believes that libraries plays an effective role in serving it.					
Society sees libraries as bookstores.					
Public libraries will not exist in the future, as information will be available on the Internet.					
Availability of information services					
The public library offers its services and sources through social media platforms such as Twitter, Instagram, Facebook, YouTube and blogs.					
The level of information services available in public libraries is good.					
There are enough copies of books in the public library for external borrowing.					
The public library provides suitable electronic information for visitors					
The sources of information in public libraries are recent and suitable for their visitors.					
The public library provides suitable electronic information for visitors (periodicals, references, books, databases, etc.).					
Using information technology in public libraries.					
The public library provides computers and programs for visitors for the purpose of searching and printing.					
The public library has a social media account for staying in touch with visitors.					

The public library has a website that visitors can access to identify it and its services. The public library provides an automatic management system (borrowing, indexing, etc.) The public library provides Internet services for visitors. The public library provides tools for people with special needs (deaf devices, projectors, magnification devices and audible devices).						
Library environment.						
The design of the public library building is suitable for future technological developments. The public library has a hall designed for learning and group lessons when needed by visitors. The building of the public library – its entrances, exits, elevators, car parks and furniture – is suitable for providing information services for people with special needs. The location of the public library plays a vital role in visiting and making use of it. The air-conditioning level is good in the public library. The facilities of the public library are suitable for providing information services and activities in addition to containing information sources. The lighting level is good in the public library.						
Administration and financial level						
There are current or future (short- or long-term) plans to develop the public library. The upper management of the public library is aware of the role of libraries as a cultural centre in society. The high management of the public library provides a suitable and satisfactory work environment to its employees. The upper management of the public library encourages its employees by giving them bonuses and incentives when they offer various cultural activities to the society. The administration of the public library meets the professional requirements of its employees. The annual budget for the public library is not suitable.						
Awareness of whole library activities						
The public library has suitable signage to help visitors use the facilities easily. Visitors can contact the public library through social media, email and chats.						

The public library offers activities for the public, including children. It plays a cultural role by showing patriotic and documentary films and hosting exhibitions.
The website of the public library has electronic guide services and advertisements to attract visitors.
The public library distributes brochures outside the library to announce its cultural seminars and meetings.
The public library has guide booklets to help find information.
Schools of the Ministry of Education encourage their students to use the public libraries by doing their homework there.
The public library gives lectures, holds seminars, establishes exhibitions, or participates in mass media for various patriotic occasions (such as summer activities).

Cybrarians Journal
العدد 69، أغسطس 2023

مقالات

Cybrarians Journal

الترقيم الدولي 2215-1687

موقع المجلة: https://journal.cybrarians.info/index.php/cj

العدد 69، أغسطس 2023

مقالات – النص الكامل

العلاقة بين حق المعلومات والمعرفة والرضا الوظيفي للعاملين : دراسة لاستعراض أدبيات الموضوع

تاريخ الاستلام: 10 فبراير 2023

تاريخ القبول: 30 أبريل 2023

تاريخ النشر: 31 أغسطس 2023

عزيزة علي محمدي

مفهرس، مكتب مكتبة الكونجرس بالقاهرة، مصر

باحثة بالدكتوراه، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات، جامعة القاهرة، مصر

aziza@cybrarians.info

حقوق النشر (c) 2023 عزيزة علي

هذا العمل متاح وفقا لترخيص المشاع الإبداعي 4.0 ترخيص دولي

مستخلص

يُعرف الرضا الوظيفي بأنه "مشاعر العاملين تجاه أعمالهم، وينتج عن إدراكهم لما تقدمه الوظيفة لهم وما ينبغي أن يحصلوا عليه من وظائفهم. كما أنه محصلة للاتجاهات الخاصة نحو مختلف العناصر المتعلقة بالعمل مثل سياسة الإدارة في تنظيم العمل، مزايا العمل في المنظمة، الأمان في العمل، مسؤوليات العمل وإنجازه، والاعتراف بالتقدير".

تتعدد العوامل المؤثرة في الرضا الوظيفي، منها: الرضا عن الوظيفة بشكل عام، الرضا عن الأجور والمكافآت والحوافز، الرضا عن النمو والارتقاء الوظيفي، الرضا عن أسلوب القيادة والإشراف، الرضا عن مجموعة العمل، الرضا عن النواحي الاجتماعية، الرضا عن بيئة العمل المادية، الرضا عن الشفافية والاتصال والتواصل بين القادة والموظفين، وكذلك الرضا عن المعلومات المتعلقة بالوظيفة التي يعملون بها بدءًا من المعلومات المعلن عنها في إعلان الوظيفة، المعلومات التي تُعرَف في مقابلة العمل، المعلومات المقدمة في عرض الوظيفة، والمعلومات المتعلقة بالمرتب والحوافز والمكافآت والتعويضات والوصف الوظيفي والمهام والمسؤوليات والدرجة الوظيفية والسلم الوظيفي والهيكل الإداري

للمؤسسة وفرص الترقي ومدى دقة وصحة وواقعية هذه المعلومات وتطبيقها في الواقع العملي.

الكلمات المفتاحية

الرضا الوظيفي، المكتبات كمهنة

تمهيد :

يعرف الرضا الوظيفي بأنه "عبارة عن مشاعر العاملين تجاه أعمالهم وأنه ينتج عن إدراكهم لما تقدمه الوظيفة لهم ولما ينبغي أن يحصلوا عليه من وظائفهم، كما أنه محصلة للاتجاهات الخاصة نحو مختلف العناصر المتعلقة بالعمل والمتمثلة بسياسة الإدارة في تنظيم العمل ومزايا العمل في المنظمة، الأمان بالعمل ومسؤوليات العمل وإنجازه والاعتراف بالتقدير."([1]) تتعدد العوامل المؤثرة في الرضا الوظيفي فمنها على سبيل المثال : الرضا عن الوظيفة بشكل عام، الرضا عن الأجور والمكافآت والحوافز، الرضا عن النمو والارتقاء الوظيفي، الرضا عن أسلوب القيادة والإشراف، الرضا عن مجموعة العمل، الرضا عن النواحي الاجتماعية، الرضا عن بيئة العمل المادية، الرضا عن الشفافية والاتصال والتواصل بين القادة والموظفين([2])، وكذلك الرضا عن المعلومات التي يتم الحصول عليها والمتعلقة بالوظيفة التي يعملون بها بدءا من المعلومات التي يتم الإعلان عنها في إعلان الوظيفة، والمعلومات التي يتم معرفتها في مقابلة العمل، والمعلومات التي يتم معرفتها في عرض وظيفة ما، والمعلومات المتعلقة بالمرتب والحوافز والمكافآت والتعويضات والوصف الوظيفي والمهام والمسئوليات والدرجة الوظيفية والسلم الوظيفي والهيكل الإداري للمؤسسة وفرص الترقي وما إلى آخره من معلومات لها علاقة بالموظف والوظيفة ومدى دقة وصحة وواقعية مثل هذه المعلومات ومدى تطبيقها في الواقع العملي.

كما عرض جيفري فيفر في كتابه competitive advantage through people عددا من الممارسات الناجحة في إدارة الموارد البشرية وكان منها : حق المشاركة في المعلومات، حيث أن المشاركة في الأرباح تتطلب المشاركة في المعلومات أيضا، فالمعلومات المتعلقة بالتكلفة والعائد تمكن العاملين من معرفة أهدافهم وتحسين آدائهم، ولكن يخشى كثير من المديرين فقدان نفوذهم إذا شاركهم العاملون في المعلومات، ويغيب عن هؤلاء المديرين أن مشاركة الجميع تعني مسئولية الجميع([3])، ومن هذا المنطلق طرأت فكرة استعراض أدبيات موضوع العلاقة بين الحق في المعرفة والمعلومات من جانب والرضا الوظيفي من جانب آخر.

مشكلة الدراسة أو مبررات اختيار الموضوع :

لاحظت الباحثة من خلال عملها كمفهرسة في إحدى قواعد بيانات النص الكامل وفرة عدد الدراسات التي تتناول الرضا الوظيفي في الأعوام الأخيرة، ولفت نظرها أيضا استخدام نفس العنوان كثيرا مع تغيير العينة المطبق عليها، فهل ذلك معناه أنه تم تناول الرضا الوظيفي من جميع اتجاهاته وعلاقاته ومسبباته أو العومل المؤدية

[1] الحنيطي، إيمان محمد علي (2000). دراسة تحليلية للرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس ي كلية التربية الرياضية في الجامعات الأردنية. رسالة (ماجستير) – الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا، ص. 15.

[2] محمد، مصطفى (2018). الرضا الوظيفي وأثره على تطوير الأداء. ط. 1. عمان، الأردن : دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، ص. 15 متاح على : http://platform.almanhal.com/MNHL/Preview/?ID=1-134711. تم الاطلاع بتاريخ : 2020/4/29

[3] مدحت محمد أبو النصر (2009). تنمية الموارد البشرية : مناهج واتجاهات وممارسات. القاهرة : الروابط العالمية للنشر والتوزيع. ص.ص. 215-216

إليه ونتائجه أو انعكاسه على الشخص والبيئة والعمل والأسرة وغيرهم ؟ ولذلك فهم يكرروا نفس الموضوع الدقيق المدروس مع اختلافات طفيفة كفترة زمنية أو عينة التطبيق وغيرها، ومن هنا طرأت فكرة دراسة لاستعراض أدبيات الموضوع حول طبيعة العلاقة بين المعلومات والمعرفة من جانب والرضا الوظيفي من جانب آخر وذلك لمعرفة هل تم دراسة هذا الجانب بالفعل أم لا ؟ وهل تم دراسته بشكل مستقل أم بشكل عارض أثناء دراسة جانب معين ؟ وما النتائج التي آلت إليه هذه الدراسات إن وجدت ؟

أهمية الدراسة :

تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية المراجعات العلمية أو استعراض أدبيات الموضوع بشكل عام ألا وهي التعرف على الإنتاج الفكري الذي كتب في هذا الموضوع الدقيق وهو علاقة الحق في المعرفة والمعلومات بالرضا الوظيفي وتقييمه ومقارنته والتعرف على الثغرات أو النقاط الفرعية التي لم يتم تناولها وضمان عدم تكرار الدراسات التي تناولت هذا الموضوع.

أهداف الدراسة :

- التعرف على الإنتاج الفكري حول موضوع العلاقة بين الحق في المعلومات والمعرفة والرضا الوظيفي.
- مقارنة وتقييم الإنتاج الفكري حول موضوع العلاقة بين الحق في المعلومات والمعرفة والرضا الوظيفي.
- التعرف على نقاط القوة ونقاط الضعف في تناول العلاقة بين الحق في المعلومات والمعرفة والرضا الوظيفي.
- التعرف على النتائج التي توصلت إليها الدراسات التي تناولت العلاقة بين الحق في المعلومات والمعرفة والرضا الوظيفي.
- استعراض التوصيات التي أوصت بها الدراسات التي تناولت العلاقة بين الحق في المعلومات والمعرفة والرضا الوظيفي.

مجال الدراسة وحدودها :

المجال الموضوعي : تتناول هذه المراجعة الدراسات التي تتناول موضوع العلاقة بين حق المعلومات والمعرفة والرضا الوظيفي.

المجال اللغوي : تتناول هذه المراجعة الدراسات التي تتناول موضوع العلاقة بين حق المعلومات والمعرفة والرضا الوظيفي باللغتين العربية والإنجليزية.

المصادر الأساسية :

- بنك المعرفة المصري.
- قاعدة بيانات المنهل.
- قاعدة بيانات معرفة.

مراحل الإعداد :

مر إعداد هذه المراجعة العلمية بعدة خطوات، يتم توضيحها فيما يلي :

1- مسح الإنتاج الفكري :

وقد اعتمدت هذه الخطوة على البحث في :

1/1 قاعدة بيانات المنهل باستخدام المصطلحات التالية :

الرضا الوظيفي : وكان الناتج 123 عنوانا منهم 4 كتب، 82 مقال، 37 رسالة ماجستير ودكتوراه

Job satisfaction: وكان الناتج 89 عنوانا منهم 69 مقال، 20 رسالة ماجستير ودكتوراه

Information satisfaction: وكان الناتج ثلاثة عناوين منهم عبارة عن رسالتين ماجستير والثالث مقالة

الرضا المعلوماتي : ولم ينتج عن البحث أي نتائج

الحق في المعلومات : لم ينتج البحث عن نتائج

الحق في المعرفة : نتج عن البحث 6 نتائج منهم كتاب واحد و5 مقالات

Information rights: عنوانان وهما عبارة عن مقالتين

Knowledge rights: لم ينتج البحث عن نتائج

الرضا الوظيفي + حرية تداول المعلومات : لم ينتج البحث عن نتائج

Job satisfaction + right to know: لم ينتج البحث عن نتائج

Job satisfaction + availability of information: لم ينتج البحث عن نتائج

مع العلم أنه توجد أعمال باللغة العربية لها عنوانا موازي باللغة الإنجليزية وأخرى باللغة الإنجليزية لها عنوانا موازيا باللغة العربية أي أنه من المؤكد وجود عناوين مكررة بينهما

2/1 بنك المعرفة باستخدام المصطلحات التالية :

الرضا الوظيفي : وكان الناتج 124 عنوانا

Job satisfaction: 296 عنوانا

Employee + Information satisfaction: نتج عنها 69 عنوانا

الرضا المعلوماتي + الموظف : 17 عنوانا

الحق في المعلومات + الموظف : لم ينتج عنه نتائج دقيقة

الحق في المعلومات للموظف : لم ينتج عنه نتائج دقيقة

الحق في المعلومات للعامل : لم ينتج عنه نتائج دقيقة

الحق في المعلومات : 91 عنوانا

الحق في المعرفة : نتج عنه 65 عنوانا

Information rights**:** 216 عنوانا

Knowledge rights**:** 193 عنوانا

الرضا الوظيفي + حرية تداول المعلومات : 30 عنوانا

Job satisfaction + right to know: 25 عنوانا

Job satisfaction + availability of information: 30 عنوانا

3/1 قاعدة البيانات العربية الرقمية معرفة باستخدام المصطلحات التالية :

الرضا الوظيفي : نتج عنه 360 عنوان منهم عدد من العناوين الإنجليزية.

Job satisfaction**:** 277 عنوان ولكن عدد كبير منهم باللغة العربية وبذلك فمن المؤكد أنهم مكررين مع نتائج البحث السابق.

Information satisfaction**:** نتج عنه 21 عنوان.

الرضا المعلوماتي : لم ينتج عنه نتائج.

الحق في المعلومات : نتج عنه 32 عنوان.

الحق في المعرفة : نتج عنه 7 عناوين.

Information rights**:** نتج عنه 4 عناوين.

Knowledge rights**:** نتج عنه 3 عناوين.

الرضا الوظيفي + حرية تداول المعلومات : لم ينتج عنه نتائج.

Job satisfaction + right to know: لم ينتج عنه نتائج.

Job satisfaction + availability of information: لم ينتج عنه نتائج.

Employee **+** Information satisfaction**:** لم ينتج عنه نتائج.

الرضا المعلوماتي + الموظف: لم ينتج عنه نتائج.

الحق في المعلومات + الموظف: عنوان واحد.

الحق في المعلومات للموظف: لم ينتج عنه أي نتائج.

الحق في المعلومات للعامل: لم ينتج عنه أي نتائج.

2- التنقية :

وتم فيها فحص ناتج البحث من تسجيلات ببليوجرافية بغرض اختيار التسجيلات التي تتصل بموضوع المراجعة اتصالا مباشرا

أولا : تم استبعاد التسجيلات المكررة :

كان مجموع ناتج البحث في قاعدة بيانات المنهل 223 عنوانا (159 مقال، 5 كتب، 59 رسالة ماجستير ودكتوراه) وبعد دمجهم ومراجعتهم وحذف المكررات والتي بلغ عددها 40 عنوانا (21 مقال، 19 رسالة ماجستير ودكتوراه) أصبح لدينا 183 عنوانا (138 مقال، 5 كتب، 40 رسالة ماجستير ودكتوراه)

وكذلك الحال بالنسبة لقواعد بيانات بنك المعرفة حيث كان مجموع نتائج البحث 1156 عنوانا وبعد دمجهم ومراجعتهم وحذف المكررات والتي بلغ عددها 282 عنوانا أصبح لدينا 874 عنوانا.

وبخصوص قاعدة بيانات معرفة كان مجموع ناتج التسجيلات الببليوجرافية 705 تسجيلة ببليوجرافية، ولكن نظرا لأنه تم البحث بها بعد الانتهاء من البحث والتنقية وحذف المكررات والاستبعاد والاطلاع على بعض المصادر في المصدرين السابقين فتم بها عدة خطوات في خطوة واحدة أي تم الاطلاع على عناوين التسجيلات الببليوجرافية المسترجعة دون تنزيلها واختيار المناسب منها واختياره وتنزيله وسيتم الانتقال إلى مرحلة الاطلاع على النص الكامل مباشرة.

ثانيا : كما تم استبعاد التسجيلات التي باللغات غير اللغة العربية واللغة الإنجليزية :

وهو مقال باللغة المالاية من المقالات المسترجعة من قاعدة بيانات المنهل.

واستبعاد مقال من بنك المعرفة باللغة البنجابية، 3 مقالات فارسي، 2 تركي، 1 برتغالي.

ثالثا تم استبعاد التسجيلات التي ليست لها علاقة بالموضوع :

وتم ذلك على مرحلتين :

المرحلة الأولى : الحكم على المصدر من العنوان أولا وبعد قراءة جميع العناوين التي نتجت عن البحث تم تقسيم المصادر إلى فئات :

الفئة الأولى : مصادر مستبعدة نهائيا نظرا لأنها ليس لها علاقة بالموضوع نهائيا.

الفئة الثانية : مصادر محتمل أن يكون لها علاقة بالموضوع، وهي بحاجة أن يتم الاطلاع على المستخلص والمحتويات والمقدمة المنهجية والنتائج والتوصيات للتأكد من علاقتها بالموضوع.
الفئة الثالثة : مصادر ذات علاقة جزئية بالموضوع وهي أيضا بحاجة للاطلاع عليها أو على الأقل الاطلاع على المستخلص والمحتويات والمقدمة المنهجية والنتائج والتوصيات للتأكد من علاقتها بالموضوع.
الفئة الرابعة : مصادر يتوفر بها ركني أو وجهتي الموضوع وهما الحق في المعلومات والمعرفة للموظفين والرضا الوظيفي.

المرحلة الثانية : الاطلاع على مستخلصات المصادر المتوفرة وتنزيل المصادر التي غير متوفر لها مستخلصات ليتم تصفحها والحكم عليها هل سيتم أخذها في المراجعة العلمية أم سيتم استبعادها.

3- الاطلاع على المصادر والتجميع المنطقي للمفردات :

تهدف هذه الخطوة إلى الإلمام بمحتويات المفردات التي تم التوصل إليها، ثم تجميعها في تجميعات منطقية تتفق مع المحتوى الموضوعي لكل منها وما يوجد بينها من علاقات موضوعية. وآثرت الباحثة أن تعبر عن الموضوع بمفردات عامة ولا تتقيد بقائمة رؤوس موضوعات محددة، فقامت بالتعبير عن جوانب الموضوع التي وجدتها عند حصر الإنتاج الفكري والاطلاع عليه تحت عدد من الفئات :

دراسات تناولت مشاركة المعرفة كناتج للرضا الوظيفي :

توصلت دراسة **ل. سانج وآخرون**([4]) -التي تتناول تأثير الرضا الوظيفي على مشاركة المعرفة بين أعضاء فريق المشروع والتي تم تجريبها على 540 شخص من 80 مؤسسة تعمل في إدارة المشروعات في الصين- إلى أن "للرضا الوظيفي دور إيجابي في تبادل المعرفة بين زملاء العمل" وهذه الدراسة تؤكد على وجود علاقة بين الرضا الوظيفي والحق في المعرفة والمعلومات بغض النظر أنها علاقة عكسية أي أن الحق في مشاركة المعلومات والمعرفة يأتي كناتج للرضا الوظيفي وليس العكس.

دراسات تناولت الحق في المعلومات والمعرفة كعامل من العوامل المسببة للرضا الوظيفي بشكل ضمني :

توصلت دراسة **جازية رضاوية([5])** -التي تتناول العلاقة بين الاتصال الداخلي والرضا الوظيفي- إلى أنه "كلما قل الاتصال الرسمي في المؤسسة كلما تقلصت مشاعر الرضا وفي هذه الحالة يلجأ العمال إلى أسلوب الاتصال غير

[4] Sang, L., Xia, D., Ni, G., Cui, Q., Wang, J. and Wang, W. (2019), "Influence mechanism of job satisfaction and positive affect on knowledge sharing among project members: Moderator role of organizational commitment", Engineering, Construction and Architectural Management, Vol. 27 No. 1, pp. 245-269. https://doi.org/10.1108/ECAM-10-2018-0463

[5] رضاوية، جازية (2017). الاتصال الداخلي ودوره في تحقيق الرضا الوظيفي في المؤسسة الجزائرية. مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية. ع. 9 (2017). ص.ص. 77-96. DOI: 10.12816/0047986. متاح على : http://platform.almanhal.com/MNHL/Preview/?ID=2-119518. تم الاطلاع بتاريخ : 2020/4/15

الرسمي لسد الفراغ الذي يحدثه الخلل الوظيفي للاتصال الرسمي. كما يعمل الاتصال غير الرسمي على سيولة تبادل المعلومات دون استعمال الهيكل الإداري مع التقليل من الإجراءات البيروقراطية الصارمة."

كما توصلت نفس الدراسة إلى أن "الاتصال ببعديه الرسمي وغير الرسمي قد يكون مصدرا للرضا (كعامل الدافعية) أو مصدرا لعدم الرضا (كعامل الوقاية) في نفس الوقت، الفرق في الحالتين هو عنصر (الغياب والتوفر) فإذا غابت هذه العوامل حدث عدم الرضا وتوفرها يحقق الرضا، فإذا غاب الاتصال الفعال في المؤسسة فإن ذلك سيشعر العمال بالاستياء وإذا وفرت المؤسسة نظام سليم للاتصال فإن ذلك سيحقق الرضا." قد يتم الحكم على هذه الدراسة من الوهلة الأولى أنها ليس لها علاقة بموضوع المراجعة العلمية حيث أنها تتناول العلاقة بين الاتصال والرضا الوظيفي ولكن إذا تعمقنا في معرفة أهداف الاتصال، نجد أن من أهم أهداف الاتصال تبادل المعلومات والمعرفة بين جميع أطراف العاملين في المؤسسة سواء أكانت هذه المعلومات تقنية أو إدارية أو اجتماعية... إلخ وسواء أكانت بين الموظفين بعضهم البعض أو بين الموظفين والإداريين وسواء كانت موجهة من أعلى لأسفل أي من الإدارة العليا لجميع الموظفين أو من أسفل لأعلى أي من الموظفين للإدارة العليا، أي أن الاتصال هو مفهوم مرادف للحق في المعلومات والمعرفة.

توصلت دراسة **ليلة كرامو**[6] -والتي تناولت الاتصال الداخلي ودوره في تحقيق الرضا الوظيفي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية- إلى أن الاتصال الداخلي الرسمي يؤثر إيجابا على مستوى الرضا لدى العمل ويظهر ذلك من خلال أجوبتهم حيث أكد أغلبيتهم على أن سهولة الحصول على المعلومات التي يحتاجونها لآداء مهامهم ووضوحها ومكان تواجدها تمكنهم من إتمام المهام الموكلة لهم في الأوقات المحددة لها مما يؤثر إيجابا على نفسيتهم من جهة ويرفع فرص الترقية لديهم من جهة أخرة، فعدم الوصول إلى المعلومات بسرعة يؤدي إلى تراكم الأعمال وعدم إنجازها في وقتها يخلق ضغوطات على العامل مما تؤثر سلبا على مستوى رضاه.

أشارت دراسة **سليمان بن عبد الله الشتوي([7])** -التي تتناول الرضا الوظيفي لمديري ومديرات المدارس- إلى أن "مديرو ومديرات مدارس التعليم العام الحكومي يرون أن من أهم معوقات الرضا الوظيفي عدم أخذ المسؤولين برأي مديري ومديرات المدارس أثناء تعيين معلمين / معلمات جدد في المدرسة." وهذا يؤكد دور الحق في المعرفة في تحقيق الرضا الوظيفي حيث أن المديرين من حقهم أن يكونوا على دراية بمن يتم تعيينهم كمعلمين تحت إدارتهم بل من حقهم أن يشاركوا في الاختيار لأنهم هم الأكثر دراية باحتياجات المدارس التي يديرونها بالكوادر والخبرات المطلوبة، إذا فكيف لهم أن يديروا أشخاصا دون أن يكونوا ساهموا في اختيارهم ؟ أو على أقل تقدير قدموا احتياجاتهم للإدارة التعليمية أو للسلطة الأعلى ليتم تعيين ما هو مطلوب فعلا لآداء وظائفهم بفاعلية.

---

[6] كرامو، ليلة (2017). الاتصال الداخلي ودوره في تحقيق الرضا الوظيفي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية : دراسة حالة مؤسسة" MFG ميديترانين فلوت قلاص" بالأربعاء .*مجلة الإبداع*،مج. 7، ع. 7، ص ص. 166-178. متاح على : https://search.emarefa.net/detail/BIM-859407. تم الاطلاع بتاريخ : 2020/5/13

[7] الشتوي، سليمان بن عبد الله (2016). الرضا الوظيفي لدى مديري ومديرات مدارس التعليم العام الحكومي بمحافظة شقراء. مجلة كلية التربية – جامعة بنها. مج. 27، ع. 105، ج. 2 (2016). ص.ص. 49-88 .DOI: 0028148/10.12816. متاح على : http://platform.almanhal.com/MNHL/Preview/?ID=2-89423. تم الاطلاع بتاريخ : 2020/4/15

توصلت دراسة **سارة إبراهيم علي العبرود([8])** -التي تتناول العلاقة بين المهام الإشرافية لمديري المدارس والرضا الوبفي للمعلمين -إلى أنه "يوجد علاقة ارتباطية موجبة بين ممارسة المدراء لمهامهم الإشرافية والرضا الوظيفي لدى المعلمين"، وكان من المهام الإشرافية للمديرين : "(إطلاع المعلمين على نماذج من الخطط اليومية والفصلية للاستفادة منها، إشراك المعلمين في وضع الخطط العلاجية لمشاكل الطلبة التعليمية، إشراك المعلمين في عمليات التخطيط للمهارات التعليمية التعلمية المنوي تحقيقها، إشراك المعلمين في عملية صنع القرار)". وتعتبر هذه المهام الإشرافية ذات اتصال بالحق في المعلومات والمعرفة للمعلمين لتحقيق الرضا الوظيفي عن عملهم.

توصلت دراسة **عايدة القاسمية ومريم العمرية**[9] التي تتناول العلاقة بين التنمية المهنية ومستوى الرضا الوظيفي إلى "وجود علاقة طردية موجبة بين التنمية المهنية ومستوى الرضا الوظيفي لدى موظفي جامعة صحار، كما أوضحت وجود علاقة طردية بين التنمية المهنية وأبعاد الرضا الوظيفي (الرضا عن الوظيفة، الرضا عن العائد من الوظيفة، الرضا عن العلاقات الإنسانية) كل واحد على حدا." ومن توصيات هذه الدراسة "ضرورة مساهمة الجامعة في توفير فرص التنمية المهنية من خلال مشاركة جميع الموظفين في المؤتمرات والورش الخارجية لما لها أثر كبير في إثراء المعرفة والخبرات لدى الموظف، ناهيك عن العائد النفسي الذي يعود على الموظف في حال حضور برامج تنموية خارج نطاق بيئة العمل التي يعمل بها." على الرغم من أن هذه الدراسة لم تذكر بشكل صريح الحق في المعلومات والمعرفة إلى أنه من البديهي أن التنمية المهنية ما هي إلا زيادة وترسيخ وتوكيد في المعرفة والمعلومات والخبرات التي تتعلق بمهنة ما أي أنها في النهاية تؤكد على العلاقة بين الحق في المعلومات والمعرفة والرضا الوظيفي بشكل ضمني من خلال إثبات العلاقة بين التنمية المهنية والرضا الوظيفي.

توصلت دراسة **كيلاش جوشي وأرون راي([10])** -التي تناولت التأثير المباشر لجودة المنتجات الإعلامية على الرضا الوظيفي لمستخدمي نظم المعلومات وكذلك التأثير غير المباشر على تضارب الأدوار وغموضها والتي طبقت على 368 مستخدم-إلى أنه "يوجد تأثير إيجابي لجودة المنتجات الإعلامية على الرضا الوظيفي ولكن يتوسط تضارب الأدوار والغموض هذه العلاقة. كما أوصت الدراسة مصممي وباحثي نظم المعلومات ضرورة اهتمامهم بتصميم أنظمة تأخذ في الاعتبار المهام وبعض الأمور التنظيمية التي قد تؤثر على بيئة عمل المستخدمين إلى جانب اهتمامهم بالأنظمة التي تلبي أهدافهم الأساسية في تقديم المعلومات."

---

[8] العبرود، سارة إبراهيم علي (2016). مستوى مديري المدارس الأساسية للمهام الإشرافية وعلاقته بالرضا الوظيفي لدى المعلمين في مدينة الخمس / ليبيا / إشراف محمد حسن العمايرة. رسالة (ماجستير) – جامعة عمان العربية، كلية العلوم التربوية والنفسية، تخصص الأصول والإدارة التربوية، 2016. أ-ن، 80 ص. متاح على : http://platform.almanhal.com/MNHL/Preview/?ID=4-93580. تم الاطلاع بتاريخ : 2020/4/14

[9] القاسمية، عايدة بنت بطي بن راشد ومريم بنت سعيد بن محمد العمرية (2018). التنمية المهنية وعلاقتها بمستوى الرضا الوظيفي لدى موظفي جامعة صحار. مجلة كلية التربية – جامعة أسيوط. مج. 34، ع. 6 (يونيه 2018). ص.ص. 448-517. DOI: 10.12816/0054515. متاح على : http://platform.almanhal.com/MNHL/Preview/?ID=2-136795. تم الاطلاع بتاريخ : 2020/4/15

10 Joshi, Kailash and Rai, Arun (2003). Impact of the quality of information products on information system users' job satisfaction: an empirical investigation. Available on: https://doi.org/10.1046/j.1365-2575.2000.00087.x. Accessed in 29/4/2020

أوصت دراسة **هالة غالب الناهي**[11] -والتي تناولت الرضا الوظيفي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى أمناء المكتبات في جامعة البصرة- بعدد من التوصيات لتحقيق الرضا الوظيفي منها ما له علاقة بالحق في المعلومات والمعرفة مثل : "العمل على توفير مقاعد دراسية داخل العراق وخارجه لإكمال الدراسات العليا وتطوير خبراتهم، اعتماد الدورات التدريبية لأمناء المكتبات لزيادة الخبرة واعتمادها كمكافأة تشجيعية لهم، اطلاع العاملين على عملية التخطيط التي ستتم لتطوير التقنيات ليتهيئوا نفسيا لتقبل العمل على التقنيات الحديثة للوصول إلى درجة الرضا عن العمل، التأكيد على تدريب مهارات الميكنة بطرائق مختلفة وأساليب متنوعة تناسب جميع الأمناء الذين يرغبون العمل بها، تطابق برامج التدريب مع الاحتياجات الحقيقية للأمناء في المكتبة وعدم تفضيل أحد على الآخر". وقد لا تكون هذه التوصيات ذكرت بشكل صريح الحق في المعلومات والمعرفة ولكنها أوصت بالحق في التدريب والتعلم وهما وسيلتان للحقول على المعلومات والمعرفة وبذلك فإنها تؤكد على العلاقة بين الحق في المعلومات والمعرفة من ناحية والرضا الوظيفي من ناحية أخرى.

اقترحت دراسة **عبد المجيد صالح بوعزة وأحمد علي محمد الجحافي ومسلم سالم أحمد العمري(12)** -والتي تناولت الرضا الوظيفي لدى خريجي أقسام دراسات المعلومات : دراسة حالة للمكتبة الرئيسية بجامعة السلطان قابوس- من خلال اقتراحات المبحوثين بشأن تحسين حالة الرضا الوظيفي لدى العاملين في المكتبة الرئيسية بجامعة السلطان قابوس عدد من الاقتراحات منها على سبيل المثال : "إتاحة فرص للتعليم المستمر، توفير فرص للتدريب من خلال الدورات التدريبية لتحديث مهاراتهم ومعارفهم في المجال، حضور المؤتمرات والندوات والمعارض الخارجية، إتاحة الفرصة للموظفين لإكمال دراساتهم العليا". وتؤكد هذه الاقتراحات على أهمية الحق في المعلومات والمعرفة بالرضا الوظيفي حتى لو كانت هذه الاقتراحات لم تذكر بشكل مباشر الحق في المعلومات والمعرفة ولكن ذكرت الحق في التدريب والتعليم وحضور المؤتمرات وهم بطبيعة الحال وسائل للحصول على المعلومات والمعرفة.

دراسات تتناول العلاقة بين الحق في الاستماع والرضا الوظيفي والتي بدورها تؤدي إلى ثراء معرفة المتلقي :

توصلت دراسة **محمد بن سعيد العمري(13)** إلى أنه "توجد علاقة طردية موجبة بين مهارة الاستماع لدى الرؤساء والرضا الوظيفي للمرؤوسين، وأقوى مهارات الاستماع تأثيرا على الرضا الوظيفي للمرؤوسين هي مهارة الانتباه والاهتمام. وأوصت الدراسة بتوفير البيئة المناسبة للاستماع وتعميق الوعي لدى الموظفين لمفهوم

---

[11] الناهي، هالة غالب. 2014. الرضا الوظيفي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى أمناء المكتبات في جامعة البصرة. *آداب البصرة*،مج. 2014، ع. 70، ص ص. 387-408. متاح على : https://search.emarefa.net/detail/BIM-421308. تم الاطلاع بتاريخ : 2020/5/13

[12] بو عزة، عبد المجيد صالح والجحافي، حمد علي محمد والعمري، مسلم سالم أحمد (2013). الرضا الوظيفي لدى خريجي أقسام دراسات المعلومات : دراسة حالة للمكتبة الرئيسية بجامعة السلطان قابوس. الرياض، السعودية : الاتحاد العربي للمكتبات و المعلومات. متاح على : https://search.emarefa.net/ar/viewer/BIM-373716 تم الاطلاع بتاريخ : 2020/5/13

[13] العمري، محمد بن سعيد (2016). العلاقة بين مهارة الاستماع لدى المدراء والرضا الوظيفي للمرؤوسين في مؤسسات الأعمال السعودية. المجلة الأردنية في إدارة الأعمال. مج. 12، ع. 3 (2016). ص.ص. 627-666. DOI : 10.12816/0033326 متاح على : http://platform.almanhal.com/MNHL/Preview/?ID=2-96619

تم الاطلاع بتاريخ : 2020/4/14

العلاقة في بيئة العمل الذي سيؤدي في الأخير إلى زيادة رضاهم الوظيفي" قد تكون هذه العلاقة عكس الحق في المعلومات والمعرفة ولكنها تؤدي بالنهاية للنتيجة المرجوة وهي الرضا الوظيفي ومشاركة المعلومات حيث أن الرؤساء عندما يستمعون بإنصات وانتباه واهتمام للمرؤوسين يجعلوهم يشعرون بالاهتمام والإنتماء لعملهم وأن لهم أهمية ولهم صوت يتم سماعه من ناحية كما يتم مشاركة معلومات العمل بين الرؤوساء والمرؤوسين مما يجعل الطرفين على علم ودراية بكل ما يحدث في بيئة العمل ويساعد الطرفين على اتخاذ القرارات المناسبة في وقتها الصحيح.

النتائج :

- اتضح من استعراض أدبيات الموضوع أنه لا توجد دراسات مباشرة عن العلاقة بين الحق في المعلومات والمعرفة من جانب والرضا الوظيفي من جانب آخر بشكل واضح وكامل بداية من العنوان للأهداف للنتائج والتوصيات.
- بالرغم من عدم وجود دراسات واضحة ومباشر عن العلاقة بين الحق في المعلومات والمعرفة والرضا الوظيفي إلا أن معظم الدراسات التي عرضتها الباحثة تؤكد على دور الحق في المعلومات المعرفة في تحقيق الرضا الوظيفي حيث أنها تعتبر عامل من عوامل تحقيق ذلك الرضا.
- وجدت عدة دراسات تتناول الحق في المعرفة بشكل ضمني من خلال النتائج أو التوصيات وغيرهما.
- وجدت دراسة تتناول الرضا الوظيفي كمسبب لمشاركة المعلومات وليس العكس.
- وجدت دراسة تتناول حق الاستماع كمسبب للرضا الوظيفي وليس الحصول على المعلومات.

التوصيات:

- ضرورة إعداد دراسات حول التأثير المتبادل بين الحق في المعلومات والمعرفة داخل المؤسسات والرضا الوظيفي.
- ضرورة إعداد استعراض أدبيات الموضوع في كل عامل من العوامل المؤدية للرضا الوظيفي على حدة، وكذلك النتائج المترتبة على الرضا الوظيفي من عدمه وذلك لتقييم الدراسات التي تكتب في هذا الشأن ومنع التكرار وكذلك معرفة مواطن الضعف أو القصور في النقاط التي لم يتم تناولها باستفاضة لإمكانية دراستها مستقبلا.
- كما توصي الباحثة بتجميع الدراسات الموصي بها من قبل الباحثين السابقين في الدراسات ومقارنتها بالدراسات التي تمت بعدهم والإجابة على تساؤل هل يقوم الباحثين بتنفيذ توصيات الدراسات المستقبلية أم يتم تجاهلها ؟ وتساؤل آخر هل يتم نقل التوصيات كما يتم نقل الأبحاث أيضا ؟
- ضرورة إجراء دراسة تتناول مقارنة بين النتائج والتوصيات للدراسات التي تناولت موضوع محدد حيث وجدت الباحثة العديد من الدراسات نفس النتائج والتوصيات دون تعديل وذلك من الممكن أن يكون ناتج نقل الأبحاث أو سرقتها أو توارد أفكار ولكن أعتقد أن التوارد ممكن أن يكون في نقطة أو اثنين وليس في جميع النقاط.

المصادر التي تم الرجوع إليها في كيفية إعداد المراجعة العلمية :

- شاهين، شريف كامل (2020؟). القواعد الإرشادية لإعداد أبحاث استعراض أدبيات الموضوع أو المراجعات العلمية.
- عزمي، هشام محمود (2003). الاتجاهات الحديثة في تنمية مهارات أخصائي المعلومات : مراجعة علمية. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. مج. 10، ع. 19 (يناير 2003). ص.ص. 117-173
متاح على : https://0811nd034-1103-y-https-ekbjun-ethraadl-com.mplbci.ekb.eg/Record/4403/Description#tabnav
تم الاطلاع بتاريخ 2020/4/20
- فراج، عبد الرحمن (2017). أسس إعداد المراجعات العلمية : ورشة عمل مقامة بكلية الآداب – جامعة بني سويف 2017/4/23.

- Mongan-Rallis, Helen (2014). Guidelines for writing a literature review.
- Galvan, J. (2006). Writing literature reviews: a guide for students of the behavioral sciences (3rd Ed.). Glendale, CA: Pyrczak Publishing.
- Write a Literature Review. Available on: https://guides.lib.uoguelph.ca/LiteratureReview Accessed in 24/4/2020
- Seven Steps to Writing a Literature Review. Available on: https://guides.lib.uoguelph.ca/c.php?g=130964&p=5000948 Accessed in 24/4/2020